يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة

3.7.73 VOL 15/30 ٣/٧/٧٣، ٣ جادى الثانية ١٣٩٣ ، عدد ١٥/٣٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء شيوعي تشيلي بالانتصار على الطغمة الفاشية

تل ابيب — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى الحزب الشيوعي في تشيلي تهنئه وشعب تشيلي وحكومة « الوحدة الشعبية » بالانتصار على الطغمة الفاشية التي تمردت على النظام التقدمي :

« من الدورة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترسل تهانينا الاخوية الكفاحية لكم والى الشيوعيين التشيليين ، وبواسطتكم الى الشعب التشيلي والى الرئيس اييندي لمناسبة الانتصار على الطغمة المضادة للثورة . نتمنى للشعب التشيلي المزيد من التقدم على طريق الثورة المناهضة للامبريالية والرجعية وفي سبيل التقدم والاشتراكية » .

الموقع

م. فلنر

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وضعا صناديق فارغة لاصابة الهدف فقتلا فتاة بدوية في ال ١٧ من عمرها

ذكرت صحيفة « معاريب » (١-٧) ان الشرطة العسكرية اعتقلت اول امس ، جنديين ، للتحقيق معهما بتهمة التسبب في وفاة فتاة بدوية اثناء اطلاقهما النيران من مدفع رشاش ، دون اذن ، في المنطقة التي تقع جنوب ديمونه . والفتاة البدوية تدعى عايدة ابو صلب وتبلغ من العمر ١٧ عاما . وقد وجدت جثتها يوم الجمعة الماضي بعد ان خرجت للرعي في مكان قريب من مضارب خيام القبيلة . وتبين من التحقيق ان الفتاة اصيبت بنيران مدفع رشاش من نوع « عوزي » فقتلت في الحال . وتقول « معاريب » ان المحققين اعتقدوا في البداية ان الفتاة دخلت عن طريق الخطأ الى منطقة نيران تابعة للجيش ولكن تبين فيما بعد ان الجنديين ، اللذين لم يسمح بنشر اسميهما ، قاما « بتمرينات خاصة » بمدفع

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

بيان عن اجتماع مشترك للمكتب السياسي ورئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء :

موسكو تصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل

وستواصل تقديم المساعدات للشعوب المناضلة ضد العدوان

موسكو — لمندوبنا الخاص ، تلفونيا — لتقدير وتثمين نتائج مؤتمر القمة الثنائي ، عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا مشتركا ، في نهاية الاسبوع ، مع رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي ، استمع الى بيان من السكرتير العام ، الرفيق ليونيد برجنيف ، واصدر بيانا خاصا حول نتائج زيارة برجنيف في الولايات المتحدة ظهرت فيه قضية الشرق الاوسط في مكان بارز . وأكد فيه الاتحاد السوفييتي اصراره على « خروج القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية » واستمرار الاتحاد السوفييتي في تقديم اكبر المساعدة لجميع الشعوب المكافحة من اجل السلام والتحرر ، وان الاتحاد السوفييتي سيشدد ، في المستقبل ايضا ، نضاله الحازم ضد القوى الامبريالية العدوانية .

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

ماذا وراء الاكمة ؟

امريكا تبلغ اسرائيل قلقها من الوضع في لبنان

تل ابيب — فاجأت « هآرتس » الراي العام ، صباح امس الاثنين ، بنشر خبر على راس صفحتها الاولى مفاده ان الولايات المتحدة قلقة من تنامي قوى اليسار في لبنان ، وانها اجرت اتصالات مع اسرائيل حول هذا « القلق » ..

واورد هذا الخبر المفاجىء مكاتب عن هذا الوضع في لبنان . « هآرتس » الواسع الاطلاع ، دان مرجليت . وجاء فيه ان « الولايات المتحدة قلقة من تعاظم قوة العناصر المسلحة واليسار والمخربين (الفلسطينيين) في لبنان » .. وقال مرجليت ان « وزارة الخارجية الاميركية عبرت عن هذا القلق في اتصالات جرت في واشنطن مع اوساط اسرائيلية » . وان الاميركيين يتهمون سوريا بانها هي المسؤولة

ويتساءل المراقبون في تل ابيب : ماذا وراء هذا النشر الهستيري لما يسمى « القلق الاميركي » من الوضع في لبنان ؟ ولماذا هذا التاكيد على قيام واشنطن بمشاورة « اوساط اسرائيلية » حول « الوضع في لبنان » ؟

ازمة وقود حادة في امريكا واوروبا

واشنطن — امر الرئيس نيكسون استخدام الوقود في المكاتب الحكومية بنسبة ٧ ٪ وللاستهلاك البيتي بنسبة ٥٪ ، وذلك في اطار برنامج يهدف الى مواجهة النقص المتوقع في الوقود في الولايات المتحدة .

واعلن في لندن ايضا ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعكف الان على وضع برنامج شامل لمواجهة ازمة نفط محتملة ، اكثر حدة من الازمة التي اجتاحت هذه البلدان ابان العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ ، حين قطع تدفق النفط العربي الى هذه الدول .

احباط محاولة انقلاب دموية في العراق

سيظل العراق عند حسن ظن التقدميين في العالم

بغداد — اذاع راديو وتلفزيون بغداد ، مساء اول امس ، نبأ اغتيال الفريق اول حماد شهاب ، عضو مجلس قيادة الثورة ، ووزير الدفاع العراقي ، واصابة الفريق سعدون غيدان وزير الداخلية العراقي بجروح .

وجاء في بيان مجلس قيادة الثورة العراقي حول الحادث ان ناظم كزار ، مدير الامن العام العراقي ، قام يوم السبت الماضي باستدراج كل من وزيري الدفاع والداخلية وعدد من المسؤولين والضباط العراقيين الى حفلة طعام . وهناك قام مدير الامن العام العراقي والمتعاونون معه بالقاء القبض على المدعوين للمادبة واعتقالهم .

وقال البيان : انه عندما اتضح امر المتآمرين وهب الشعب ضدهم فحاولوا الهرب نحو الحدود العراقية — الايرانية مصطحبين معهم الوزيرين العراقيين وبقية المعتقلين .

وقد لاحقتهم اجهزة السلطة العراقية وجماهير الشعب وتمكنت من القاء القبض عليهم . ولكن قبل



احمد حسن البكر

ان يتم القاء القبض عليهم قاموا باطلاق النار على الفريق شهاب وارادوه قتيلا ، واصيب الفريق غيدان بجروح ، وقتل ملازم في الجيش العراقي وآخر في الشرطة .

ويبلغ عمر الفريق حماد شهاب ٥١ سنة ، وكان قد عين وزيرا للدفاع في نيسان عام ١٩٧٠ ، وسبق له ان اشغل منصب رئيس اركان الجيش العراقي .

هذا وقد جاء في بيان مجلس قيادة الثورة العراقي عن الحادث ان حادث الاغتيال هو عمل اجرامي ارتكبته زمرة خائنة وهو ياتي في وقت تتوجه فيه قوى الشعب العراقي الوطنية

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

عمال تشيلي يحبطون الانقلاب الفاشي

٢٠٠ الف يهتفون : « اييندي ، نحن نحميك »

جماهير سانتياغو تتظاهر تاييدا لسياسة الرئيس اييندي

سنتياغو : اعلن الرئيس سلفادور اييندي ، رئيس حكومة « الوحدة الشعبية » في جمهورية تشيلي ، «أن حكومته ستستخدم كل الوسائل والامكانيات المتوفرة لمعاقبة المتمردين » ، الذين حاولوا يوم الجمعة الماضي اقتحام القصر الجمهوري والقيام بانقلاب فاشي يميني .

وكان المتمردون ، وعددهم لا يزيد على ٢٠٠ جندي من احدى فرق الدبابات المرابطة قرب العاصمة قاموا صبيحة يوم الجمعة الفائت بقصف القصر الجمهوري في محاولة للاستيلاء عليه . الا أن قوات الحرس الجمهوري تصدت للمحاولة واحبطتها بمساعدة قطعات عسكرية اخرى واضطرت المتمردين الى الفرار وقتا قصيرا بعد بدء التمرد . واعتقل قائد الحركة الفاشية ، ويدعى الكولونيل روبرتو سوبر ، وهو من انصار منظمة يمينية فاشية ، سبق وحظرت الحكومة نشاطها السياسي .

وفور اعلان نبأ محاولة الانقلاب الفاشلة توجه مئات الآلاف من العمال والفلاحين وانصار الحكومة الثورية الى القصر الجمهوري للدفاع عن النظام اليساري التقدمي ولصد هجوم اليمين . وقد اشتركت فرق العمال المسلحة فعلا في التصدي للمتمردين .

وبعد الاعلان عن القضاء على المحاولة الفاشلة تجمهر اكثر من ٢٠٠ الف مواطن امام القصر الجمهوري ، وهم يهتفون « اييندي ، اننا معك ، ونحن نحميك » . وطالب المتظاهرون الغاضبون بالحاق اشد العقوبات بالعناصر اليمينية المعادية لنهج التحولات الاجتماعية في تشيلي .

ووعد اييندي باجراء استفتاء بين

خالد محيي الدين :

البيان المشترك خطوة الى امام

موسكو — لمندوبنا الخاص ، تلفونيا — في حديث خاص مع مراسل « برافدا » نشر اول امس الاحد ، اعلن الزعيم التقدمي المصري خالد محيي الدين عن اعتقاده الراسخ بان البيان السوفييتي الامريكي المشترك هو خطوة الى أمام في تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

وكان مراسل « برافدا » في القاهرة قد قابل خالد محيي الدين عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ورئيس مجلس انصار السلام في جمهورية مصر العربية .

وقال خالد محيي الدين : ان الاتفاق بمنع الحرب النووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتفق ومصالح جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام والمعادية للامبريالية . وقال ان تحسين العلاقات وارساء مبادىء علاقات التعايش السلمي في الحياة الدولية سيساعد على انهاء الحرب الباردة التي اضرت بمصالح اقطار العالم الثالث ايضا .

وان اقامة هذه العلاقات ليست

خالد محيي الدين

عقبة امام مساعدة الاتحاد السوفييتي للشعوب المحاربة بل تقويها ، وكما هو معروف ان تحسين الوضع الدولي قام بدور هام للوصول الى اتفاق سلام في الفيتنام .

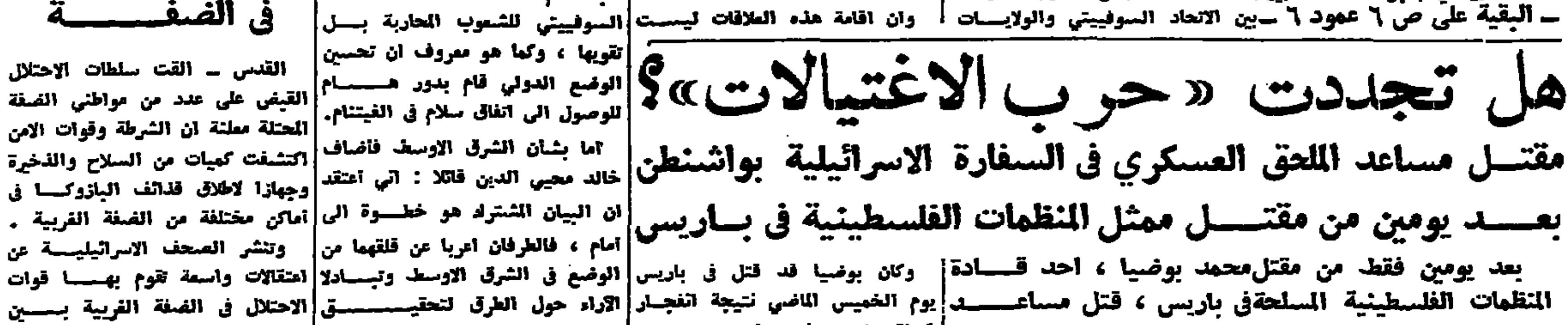
اما بشأن الشرق الاوسط فاضاف خالد محيي الدين قائلا : اني اعتقد ان البيان المشترك هو خطوة الى امام ، فالطرفان اعربا عن قلقهما من الوضع في الشرق الاوسط وتبادلا الاراء حول الطرق لتحقيق التسوية ، وكل طرف اوضح موقفه من حل قضية الشرق الاوسط .

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

كوسيغين في النمسا

فينا : وصل الى هنا امس رئيس الحكومة السوفياتية ، الكسي كوسيغين ، وذلك في زيارة رسمية ، يجري خلالها مع المسؤولين النمساويين مباحثات تتناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومؤتمر الامن الاوروبي الذي افتتح اعماله اليوم في هلسنكي .

وقد استقبل كوسيغين في مطار فينا الدولي مستشار الحكومة النمساوية كرايسكي .



هل تجددت « حرب الاغتيالات » ؟

مقتل مساعد الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية بواشنطن بعد يومين من مقتل ممثل المنظمات الفلسطينية في باريس

بعد يومين فقط من مقتل محمد بوضيا ، احد قادة المنظمات الفلسطينية المسلحة في باريس ، قتل مساعد الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن لشؤون الطيران ، الكولونيل يوسف الون ، فجر يوم الاحد الماضي ، قرب داره في احدى ضواحي واشنطن بعد ان عاد من حفلة برفقة زوجته .

وكان بوضيا قد قتل في باريس يوم الخميس الماضي نتيجة انفجار قنبلة وضعت في سيارته .

وقد ذكرت صحيفة « لوروور » الفرنسية ان بوضيا (جزائري في ال ٤١ من العمر) قتل ، على ما يبدو من قبل عملاء اسرائيليين .

واضافت الصحيفة ان بوضيا كان الراس المفكر والزعيم لجميع الشبكات التي اقامتها منظمة « ايلول الاسود » في اوروبا . وكانت مهمته تجنيد وتسليح وتشغيل اوروبيين ممن يعطفون على القضية الفلسطينية ، وقد نجح بصورة خاصة في تجنيد نساء لهذا الغرض .

ومضت الصحيفة الفرنسية تقول : ان السلطات الاسرائيلية قررت القضاء عليه مهما يكن الثمن . وقد ارسلوا باروخ كوهين ، الذي كان

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

حكام اسرائيل قلقون من نتائج القمة

غولده مئير ترفض حقوق الشعب الفلسطيني

حيفا — من مكتب الاتحاد — بدأت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، وصحافتها ، تكشف عن القلق الشديد من النتائج المرتقبة لمؤتمر القمة السوفييتي الاميركي الاخير . وذلك بعد ان تظاهرت في البداية ، وكمساعدة اسرائيلية للرجعية العربية ، بانها « مرتاحة » من هذه النتائج !!

ويعتقد الجنرال المتقاعد والمحاضر حاليا في جامعة تل ابيب ، متتياهو بيلد (معاريب ٢٩-٦) ، ان اشد القلق هو من ازدياد التفاهم السوفييتي الاميركي وهو الامر الذي يعارضه حكام اسرائيل بشدة . والحقيقة انهم بنوا كل سياستهم ، ومستقبل هذه السياسة ، على استمرار التوتر الدولي واشتداده .

ويرى متتياهو بيلد ان اصرار حكام اسرائيل على انه لم يحصل اي تفاهم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على قضية الشرق الاوسط هو اصرار نابع عن عدم معرفة بكل ما جرى في مؤتمر القمة وكذلك فانه من قبيل ايهام النفس . وقال : ان هذا الاصرار « هو برهان آخر على قلق اسرائيل من تسوية الخلافات بين الدول الكبرى » .

واعترف متتياهو بيلد بان الامر الذي يقلق حكام اسرائيل هو ان الاتحاد السوفييتي لا يشعر بأية حاجة الى التراجع عن مواقفه المؤيدة للعرب ، بل يشعر بقوة مركزه في الشرق الاوسط نتيجة لتنامي الصداقة العربية السوفيتية خصوصا في العراق واليمن الجنوبي وسوريا ، بينما يزداد مركز الولايات المتحدة ضعفا وستضطر امريكا ، اكثر فاكثر ومن اجل المحافظة على البقية الباقية من مصالحها ، ان تتراجع عن مواقفها المؤيدة للتوسع الاسرائيلي . حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

ولم تعد الاوساط الحاكمة

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

الطبقة العاملة في اروغواي تعلن الاضراب العام ● الجيش يصطدم بالعمال الذين احتلوا المصانع

مونتفيديو — عاصمة الاروغواي — هبت الطبقة العاملة في العاصمة دفاعا عن الدمقراطية واستولى العمال في العاصمة على المراكز الحساسة في المصانع احتجاجا على الانقلاب العسكري الدكتاتوري الذي قام به رئيس جمهورية اروغواي في الاسبوع الماضي .

واضطر الجيش في اروغواي الى التدخل ضد العمال ، واشتد الصراع بينه وبين القوى الليبرالية في البلاد والقوى الدمقراطية والثورية التي تعارض الانقلاب العسكري .. هذا وقام الجيش باعتقال المئات من قيادات العمال . وفي الوقت نفسه تجري مفاوضات بين بعض القوى المعارضة وبين بعض الضباط من الجيش من العناصر الليبرالية فيه .

ويلاقي الانقلاب العسكري الجديد اشد الاستنكار والاحتجاج من قبل الشعب والطبقة العاملة ، فقد اعلنت القيادة القطرية لنقابة العمال الاضراب العام في البلاد الذي شل الحياة العامة فيها . هذا ولجأ ستة اعضاء كونغرس آخرين الى الارجنتين من اتباع زعيم اعضاء الكونغرس المعارضين للانقلاب العسكري الموجود هو ايضا في الارجنتين .

حملة اعتقالات جديدة في الضفة

القدس — القت سلطات الاحتلال القبض على عدد من مواطني الضفة المحتلة معلنة ان الشرطة وقوات الامن اكتشفت كميات من السلاح والذخيرة وجهازا لاطلاق قذائف البازوكا في اماكن مختلفة من الضفة الغربية .

وتنشر الصحف الاسرائيلية عن اعتقالات واسعة تقوم بها قوات الاحتلال في الضفة الغربية بين المواطنين وطلاب المدارس العليا ، ولم تكشف قوات الامن عن عدد المعتقلين حتى الان .

حتى نائب وزير خارجية بريطانيا يزعج حكام اسرائيل ..

بالنيل : لا بد من تنفيذ قرار مجلس الامن

« الدول العربية راغبة في التسوية »

القدس — يزور البلاد حاليا نائب وزير خارجية بريطانيا اللورد بالنيل ، الذي وصل يوم السبت الماضي لمقابلة رئيسة الحكومة ونائبها ووزير الخارجية ووزير الدفاع وشخصيات اخرى في الحكومة .

ويرافق الوزير البريطاني مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية البريطانية الخبراء في شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وتتم زيارة الوزير البريطاني بناء على دعوة من الحكومة الاسرائيلية لاجراء مباحثات سياسية واقتصادية عامة فيما يتعلق بعلاقات الدولتين ، وبشكل خاص حول الوضع في الشرق

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

اليوم يبدأ مؤتمر الامن الاوروبي أعماله وزير خارجية الاتحاد السوفييتي واميركا يشتركان

هلسنكي — من المتوقع ان يبدأ مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي أعماله ، هنا ، اليوم الثلاثاء . ويشترك في المؤتمر وزراء خارجية بلدان القارة الاوروبيه والولايات المتحدة وكندا .

وستستغرق ابحاث المرحلة الاولى من المؤتمر اسبوعا تجري خلاله مناقشة البنود الرئيسية التي تم الاتفاق عليها في المحادثات التمهيدية التي جرت في العام الماضي . اما المرحلة الثانية من ابحاث المؤتمر فمن المقرر ان تعقد في جنيف بعد حوالي شهرين على ان تتلوها مرحلة ثالثة في موعد لا يتحدد فيما بعد .

ويرئس الوفد السوفياتي للمؤتمر وزير الخارجية ، اندريه غروميكو . كما يرئس الوفد الاميركي وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة .

ويعتقد المراقبون السياسيون في العاصمة الفنلندية ان اشتراك وزيري خارجية كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يدل على الاهمية القصوى التي تعيرها الدولتان للمؤتمر الذي يتوقع أن يتكلل بالنجاح ، خاصة على اثر التحسن الذي طرأ على الوضع الدولي بعد مؤتمر القمة السوفياتي الاميركي الاخير .

الى اشد اليقظة ووحدة الصف !

كلمة الاتحاد

كانت الاتحاد قد تنبأت في افتتاحيتها ، في ٢٦ حزيران المنصرم ، انه « بهزيمة الحرب الباردة وباضطرار الامبريالية الاميركية الى التعهد بعدم الالتجاء في المستقبل الى العدوان المسلح ضد اية دولة ، كبيرها وصغيرها ، يصبح « الركز » الامبريالي في الاساس على القوى الرجعية المحلية » . ولم يمض اسبوع على ظهور هذا الكلام ، وعلى مؤتمر القمة السوفييتي — الاميركي الذي اضطر فيه نيكسون الى هذا التعهد ، حتى تحركت الرجعية التشيلية ، ثم الرجعية العميلة في العراق ، وحاولت القيام بانقلابات ردة فاشية . وعلينا ، في هذا المجال ، ان ننبه الى مغزى الخبر المقصود الذي نشرته «هآرتس» امس ، ونقلناه على هذه الصفحة ، عن «مشاورات اميركية اسرائيلية » حول « قلق » واشنطن من تنامي قوى اليسار في لبنان ، وعن ان واشنطن تضع مسؤولية ذلك على عاتق سوريا ..

فالامبريالية الاميركية ، التي اضطرها توازن القوى الدولي الجديد الى التعهد ، ولو رسميا ، بالتخلي عن سياسة العدوان العسكري المباشر ، تريد ان تستعيض عن ذلك بالمزيد من تحريك الرجعيات المحلية العميلة . وفي الوقت نفسه فان هذه الرجعيات المحلية تقف مذهولة امام التطورات الايجابية في الوضع الدولي ، وهي تدرك انها اذا استمرت هذه التطورات فانها ستفقد نهائيا كل امل لها في استعادة مراكزها المنهارة وفي وقف التقدم الانساني المحتوم .. ولذلك نراها ، خصوصا الان ، تقوم بنشاط محموم لاستباق الزمن ولتلافي المصير المحتوم .

وانه لما يدعونا الى اعظم التفاؤل هو ان محاولتي الردة الفاشية ، ان كان في تشيلي وان كان في العراق ، قد باءتا بالفشل الذريع . وفي كلا البلدين هبت جماهير الشعب ، وعلى راسها الطبقة العاملة ، لحماية مكاسبها الثورية وانقلبت المؤامرات على راس مدبريها من الرجعيين وعملاء الاستعمار الذين يدفعون الان ، وبحق ، ثمن الجرائم التي اقترفوها . ومن شان هذه التجربة القاسية ، ان كان في تشيلي وان كان في العراق ، ان تزيد من وحدة القوى التقدمية ومن اتخاذ المزيد من الاجراءات الثورية ضد اعداء التقدم ومن الاسراع في السير على الطريق الموصل الى الاشتراكية .

ولقد قرانا باشد اليقظة ما نشرته «هآرتس» ، امس ، من « تمنيات » ان تؤدي محاولة الانقلاب الرجعي الفاشلة الاخيرة في العراق « الى اضعاف النظام القائم ، الامر الذي سيسهل على النواة المعادية للبعث ان تحقق انقلابا يضع حدا للنظام الحاكم في بغداد منذ سنة ١٩٦٨ » ! ان «صوت سيده» هذا يوضح لنا ان الامبرياليين لن يتراجعوا امام خيبتهم الاخيرة في العراق ، كما ان فشل « فتمة » عدوانهم في الفيتنام لم يعلمهم الدرس الكافي . ولا شك ان مؤامرات امراء النفط السعوديين والكويتيين ،

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

قانـــون « التعويـــض » عـــن أمـــلاك الغـــائبين

عمليـــة مصادرة ونهـــب

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي خبرا عن خطاب عضو الكنيست توفيق طوبي في الكنيست حول « قانون التعويضات عن أملاك الغائبين » .. ولاهمية الموضوع نقدم لقرائنا نص الخطاب الذي القاه النائب طوبي في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٢٧–٦) ..

قال النائب توفيق طوبي :

ايها النواب ، كنا قد عارضنا اثناء القراءة الاولى القانون المقترح، للاسباب التالية :

لقد عارضنا القانون المقترح بسبب الزعم القائل بان هذا القانون جاء ليؤمن دفع تعويضات عن املاك واراضي سكان القدس العرب الموجودة في اسرائيل والقدس الاسرائيلية او في اي منطقة اخرى في اسرائيل . ذلك ان القانون في الحقيقة هو عملية مصادرة لاملاك اللاجئين العرب تحت ستار دفع تعويضات اسمية .

ومع ان القانون جاء كما يزعمون لدفع تعويضات لسكان القدس العربية بعد ضمها ، وتحت ستار من الكلام عن التعويضات ، فان المقصود هو توطيد الضم غير القانوني ، فالقانون جاء في الواقع ليقرر مبدأ واساسا ، لنزع ملكية اللاجئين العرب ، وليس فقط ملكية سكان القدس الموجودة في اسرائيل ، هذه الاملاك التي يعتبرها القانون املاك غائبين . فأنتم لا تصادرون املاك سكان القدس العرب فقط مقابل تعويضات اسمية ، انما تصادرون ايضا أملاك اللاجئين واملاك كل غائب حتى ولو كان مواطنا اسرائيليا ، وبهذا تغيرون المبدأ والاساس اللذين وضعا لقانون املاك الغائبين من سنة ١٩٥٠ . هذا القانون الذي يقرر بأن املاك اللاجئين العرب الغائبين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، تحفظ كوديعة في ايدي الدولة – دولة اسرائيل – مع امكانية تحرير هذه الاملاك واعادتها الى أصحابها . هكذا كانت على كل الاحوال نظرية مبدأ القانون ، والان يبطلونه بشكل فظ وتعسفي وبذلك يقولون للاجئين ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، ولسكان القدس العرب وللمواطنين الاسرائيليين العرب – المعتبر من الناحية التكنيكية ، بموجب قانون الغائب – كغائبين ، يقولون لكل هؤلاء : ان أملاككم وأموالكم وأراضيكم وبيوتكم محرمة عليكم ولن تحصلوا عليها بعد ، ولن تحصلوا حتى على قطعة ارض بالمبادلة .

انني أعتقد ، يا حضرات النواب، ان القول لمواطن اسرائيلي – يعتبر من الناحية التكنيكية – غائبا ، بينما هو مالك او ورث ملكا ، بأن حقوقه على هذا الملك او الاملاك التي ورثها عن ابائه ، لاغية ملغية ، ان مثل هذا القول يخلو من كل أساس أخلاقي ، وهو مس بمواطنين لكونهم عربا .

فقط حين تعمل حكومة في اسرائيل ، على تاميم الاملاك ووسائل الانتاج كلها ، التي تعود الى كل المواطنين دون فرق قومي ، فاننا سنؤيد هذا الاجراء . اما ان يوجه ذلك ضد فريق قومي واحد دون الاخر وتصادر أراضي هذا الفريق واملاكه ، لا لسبب الا لكونه عربيا فتلك هي عنصرية نعارضها بكل شدة ، اما ان تدفع تعويضات أسمية مقابل المصادرة لا تعدو « صاع عدس » فهذا هو سلب ونهب ، فالتعويضات المقترحة لا تاخذ بالحسبان القيمة الحقيقية لهذه الاملاك وهي عبارة عن سندات طويلة الامد لمدة خمسة عشر سنة وهي مبالغ زهيدة ، وبفائدة ٤ بالمئة فقط .

اننا نعارض في مبدأ القانون المقترح ، التعسفي والخطر ، هذا المبدأ الذي يجسد الايديولوجية الصهيونية الداعية الى سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، في ارضه ووطنه وكل ما يربطه بهذا الوطن . اننا نشجب هذه الايديولوجية العنصرية الداعية الى « انقاذ » الارض من اصحابها ابناء الشعب العربي والتي تقول للاجيء العربي والغائب العربي والمواطنين العرب في اسرائيل ، المعتبرين من ناحية تكنيكية غائبين ، لن يكون لكم حق الاستملاك بعد الان على اية قطعة ارض او بيت او اي ملك كان لكم في الماضي !

ان اليهود أصحاب الاملاك في القدس العربية يستعيدون املاكهم ، اما العرب سكان القدس والعرب مواطنو دولة اسرائيل وغائبون آخرون فمحرمة عليهم أملاكهم بشكل قاطع . أليست هذه سياسة عنصرية يشمئز العالم كله منها .

وبهذا تتخذ الحكومة ومؤيدوها خطوة خطيرة اخرى بسياستها التي تدس بالحقوق الاولية لابناء الشعب العربي الفلسطيني . وهكذا يتكلون بحقوق الانسان وبالحقوق الدمقراطية على مذبح سياسة شوفينية مبهمة لا جدوى منها ، معناها انكم تقولون لابناء الشعب : ليس لكم شيء في هذه البلاد ! وهذه السياسة تجلب فقط ثمارا مرة وتعمق الهوة والبغضاء .

لذلك فان تحفظي الاول من القانون ، موضوع البحث ، هو بالنسبة للبند رقم ٢ ، الذي يقرر بان للغائب المالك حقا في التعويضات فقط . اننا نقترح ان يضاف الى هذا البند ، ان لصاحب الملك – المعتبر غائبا – الحق ليس فقط في الحصول على تعويضات وانما ايضا المطالبة بتحرير املاكه واستعادتها .

ان التعديل الذي نقترحه لا يتجاهل التغيرات الانشائية او المادية التي طرأت على الاملاك المعنية والتي تمنع من ناحية طبيعية اعادتها الى اصحابها . ففي هذه الحالة من حق صاحب الملك ان يحصل على بديل له في نفس المنطقة ومن نفس النوع .

ووفقا لضرورة المحافظة على مبدأ بقاء حق الغائب ، مواطن القدس او دولة اسرائيل ، في المطالبة بتحرير أملاكه واستعادتها او الحصول على بديل لها ، قدمتُ تحفظات اخرى مثل ، التحفظ بالنسبة للبند رقم ١٨ ، هذا البند الذي يقول بصراحة ان لا امكانية للغائب أن يطالب بتحرير الاملاك ، وان هذا الحق الذي كان موجودا في قانون املاك الغائبين لعام ١٩٥٠ لاغ وملغي . وبقي فقط حق المطالبة بالتعويضات المالية عن الاملاك المصادرة . ان هذا البند تعسفي ومجحف ونقترح الغاءه والابقاء على ان للغائب الحق في المطالبة بتحرير أملاكه بموجب القانون القائم .

حتى حق الغائب او وريثه ، هذا الحق البسيط والمتواضع ، في التوجه الى اللجنة الحكومية صاحبة الصلاحية النهائية في اقرار هذا الامر او غيره ، وفي تحرير ملك او رفض تحريره ، حتى هذا الحق البسيط الذي يمنحه اياه القانون القائم ، يريدون الان الغاءه . هل تخافون حتى من انفسكم ؟ وذلك عندما تاخذ اللجنة بعين الاعتبار ولو الحد الادنى وتوافق على تحرير ملك ؟ اننا نقترح ابقاء هذه الثغرة في القانون القائم ، وهي الاخذ بعين الاعتبار حق الغائب هذا .

ان التحفظات الاخرى تتعلق بحجم التعويضات المقترحة وكيفية دفعها .

اننا نقترح ان لا يحدد موعد زمني لتقديم طلبات للحصول على تعويضات ، اذا قرر صاحب الملك المطالبة بملكه . وينص القانون المقترح على ان من لا يقدم طلبا بالتعويضات خلال ثلاث سنوات من يوم سن القانون ، او بعد مرور سنتين على كونه مواطنا اسرائيليا ، لا يحق له المطالبة بالتعويضات . اني أسأل : هل تريدون الغاء المطالبة بالتعويضات عن طريق تحديد موعد تقديم الطلبات – هذا التحديد المجحف ؟ ان ذلك في الواقع هو لاجبار اصحاب الحقوق على تصفية حقوقهم مهما كانت ، والا فانهم لن يحصلوا على شيء . ومن جهة اخرى تريد الحكومة ان يؤدي الامر باصحاب الحقوق ، اذا لم يتوجهوا للمطالبة بالحصول على تعويضات بسبب عدم المعرفة او اي سبب آخر – وهؤلاء يشكلون الاغلبية الساحقة من اصحاب الحقوق – الى ان تستفيد الحكومة من هذا التخلي وتمتلك الاملاك المصادرة حتى بدون ثمن .

لذلك نحن نقترح الغاء هذا التحديد الزمني لتقديم طلبات التعويض .

وهناك تحفظ آخر بالنسبة لكمية التعويضات والفائدة . فكل من يمعن في الفائدة وفي مدى مبلغ التعويض اللذين سيدفعان يستطيع ان يرى مدى الظلم والاجحاف والاصح – عملية النهب وخاصة تجاه الاملاك الزراعية .

ان دفع قيمة الاملاك البلدية اعتمادا على التقديرات التي صدرت ايام الانتداب هو عمل مجحف يحول قضية التعويضات الى خرافة .

والتعويضات المعطاة عن الاراضي الزراعية ، تثير الاستهجان . فمن جهة كيف يمكن ان يقرر دفع تعويضات مقابل دونم ارض بمبلغ معين من الليرات الاسرائيلية ، حسب القانون ، في الوقت الذي تهبط فيه قيمة الليرة الاسرائيلية يوما بعد يوم . ان قيمة الليرة الاسرائيلية اليوم هي اقل من قيمتها وقت تقديم مشروع القانون قبل نصف سنة من الان . ومن يعرف ماذا ستكون قيمة الليرة الاسرائيلية حين تسوية دعوى المطالبة بالتعويضات بعد سنة او سنتين او ثلاثة ؟ ومن جهة اخرى يقررون ثمنا مطلقا – وهو ٩٠٠ ليرة – لكل دونم من أراضي البيارات و ٦٥٠ ليرة لكل دونم سليخ من درجة أ وهكذا حتى يصل سعر الدونم الى ٢٥ ليرة من الاراضي المفتلحة من النوع المنخفض او ١٥ ليرة للدونم من الاراضي غير الصالحة للفلاحة . أليس هذا هزل عبث ؟ فاين توجد أسعار كهذه اليوم ؟ من سيوافق على قبول تعويضات كهذه ؟ أليس واضحا ان هذه أسعار نهب وسرقة ؟

وعليه فان تحفظنا ، فيما يتعلق بحجم التعويضات ، جاء ليقول ، بعد ان يعترف القانون بحق الغائب في المطالبة بتحرير أملاكه واستعادتها، ان الغائب اذا اختار بمحض ارادته الحرة الحصول على تعويضات ، فيجب ان تحسب قيمة التعويضات بموجب قيمة الاملاك الحقيقية ، وقيمة الاملاك البلدية او الزراعية طبقا للاوضاع السائدة في السوق في الوقت التي تنتهي فيه دعوى التعويضات . وعندما تقرر قيمة التعويضات يقبضها المدعي نقدا ، اذا أراد ذلك وليس سندات مالية لمدة ١٥ عاما .

ايها النواب ، لا توجد عندي اوهام بان اغلبية اعضاء الكنيست ستقبل هذه التحفظات للقانون المذكور . فالاغلبية سترفض هذه التحفظات برفع الايادي وهناك من لا يعرف على ماذا صوت . الا ان مسؤولية كبيرة تتحملها الاكثرية في هذا البيت باقرارها هذا القانون وهي تضيف بذلك مدماكا الى سياسة الحكومة ، سياسة العداء للعرب ، والى سياسة التمييز ودوس الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني وسلب حقوقه العادلة . ان قوانين عنصرية وتمييزية كهذه فقط تصب الزيت على نار النزاع القائم والعلاقات المتوترة ، وهي ضد مصلحة السلام والتعاون المشترك والعلاقات الطبيعية التي يجب العمل من اجلها ومن اجل مستقبل الشعبين النير . لذلك نحن نعارض هذه القوانين ونصوت ضد القانون المقترح في القراءة الثالثة .

« اخبار اليوم » : السلاح الامريكي للسعودية ضـد اليمن والعراق وثـوار ظفـار

القاهرة – انتقدت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية في عددها الصادر في الاسبوع الماضي قرار السعودية بعقد صفقة اسلحة ضخمة مع الولايات المتحدة لشراء طائرات الفانتوم .

وقالت ان امريكا واثقة ان الذي يشتري منها السلاح يخضع لها ويدفع لها . واضافت تقول في مقالها الاسبوعي ان السعودية لا تستطيع ان تستعمل السلاح الامريكي ضد اسرائيل لان المصانع الامريكية مسيطرة على هذا السلاح بحيث لا تتركه يصلح للاستخدام في حرب مع العدو الاسرائيلي كما ان السعودية لا تستطيع ان تستعمله في مواجهة ايران لان السياسة الامريكية المسيطرة على مصانع السلاح لا تسمح باستعماله ضد ايران .

وأكد ان السلاح الامريكي خاضع دائما لسيطرة السياسة الامريكية اينما كان ولا يصبح امام السعودية مجال لاستعماله الا في مواجهة اليمن الدمقراطية او ثوار ظفار او العراق او في مواجهة اية منطقة اخرى تقدر الاستراتيجية الامريكية والتكتيك الامريكي السماح بتوجيه السلاح اليها .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الرفيق الياس بطرس نصر الله بوفاة والدتـــــه

الخلية الحزبية في الجامعة العبرية – القدس

صـورة — من نسيم ابو خيط

المســـافر ..

عملا بنصيحة من سافروا قبلي الى خارج البلاد ، فقد وصلت الى المطار قبل موعد اقلاع الطائرة بساعة ونصف ..

قدمت اوراقي .. فادخلوني في غرفة ، وطلبوا مني أن أنتظر .. بينما أخذت اصابعهم تدير قرص التلفون .

– انتظر .. !

وبعد انقضاء نصف ساعة .. رن جرس التلفون .. و ...

– انهم لا يعترضون على سفرك .. فهيا الى العمل ..

– أي عمل ؟ سألت .

– التفتيش .. هات المفتاح !

ناولته مفتاح الحقيبة الوحيدة التي حشوت فيها اشيائي .. ففتحها وأخذ يخرج ما فيها قطعة قطعة ، يتفحص كل أجزائها ويرمي بها على البلاط ..

– ما هذا ؟ سأل .

– معجون أسنان ..

– لنر .. قال ذلك بينما فتح الغطاء وضغط على « البزاز » فخرج المعجون ، فدهن به .. الجدار ..

– مــاذا تفعل ؟

– انه تفتيش امني فلا تزعل !

ثم عثرت يده بعلبة السجائر فلم يرحمها ..

– لننتقل الان الى المرحلة الثانية .. ضع كل ما في جيوبك فوق الطاولة واخلع ملابسك .

نظرت الى الساعة فقال : والساعة أيضا !

– ولكن موعد اقلاع الطائرة قد حــان ..

– لا تهتم .. ستنتظر !

كان يتناول كل قطعة اخلعها ، يتفحصها بعناية .. و ...

– والحذاء ايضا !

خلعت الحذاء .. فتناوله .. وأخذ يزنه بيديه .. يطويه .. و ..

– الكلســون !

– مــاذا .. أهو ستربتيز ؟

– قلت لك بانه تفتيش امني .. ارفع يديك فوق رأسك .

.. اقترب مني وأنا عار تماما .. تفحص شعري .. وأذني .. ونقرلي على فكي الاسفل ، ففتحت فمي فأخذ ينظر الى داخله ، صعدا ونزلا .. كل ذلك ويداه تتحسسان جلدي ابتداء من العنق .. فالكتفين .. فما تحت الابطين .. فالخصر .. فالاعضاء التناسلية .. ثم استدار وأخذ يتحسس ويتفحص مؤخرتي بعناية .. ثم شد ردفيها وباعدهما الواحد عن الاخر .. و ..

– طش .. ش .. ش ..

انتفض « المفتش » من خلفي ، مبتعدا ، كمن لسعه عقرب وصاح :

– مــا هــذا ؟

– اريح .. ! انها عادة قديمة تحضرني كلما تعريت في الحمام ..

●●●

عندما اركبوني في سيارة مستعجلة ، كانت الطائرة بمسافريها قد انتظرتني اكثر من نصف ساعة .. دخلت باحثا عن مكان خال بين اناس كل ما فيهم عيون تصفعني .!

المهرجان العالمي للشباب

تحضيرات جماهيرية واسعة في العالم العربي للاشتراك في المهرجان

الهيئات والشخصيات الوطنيــة في الاردن تدعو للاشتراك في المهرجان ● استعدادات في الارض المحتلة للمشاركة في المهرجان ● مئات الشباب العراقي يشاركون بالمهرجـان ● مهرجـــان وطنـي في اليمـــن الدمقراطيـــة اعـدادا للمهرجـــان

يحظى المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في برلين في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري بأشد الاهتمام في مختلف بلدان العالم .

فهذا المهرجان ينعقد تحت راية السلم والصداقة وتحرر الشعوب ، وستلتقي فيه وفود الشبيبة والطلاب من بلدان العالم لتعزز تضامنها المشترك من اجل مستقبلها وحياتها ولتتبادل الخبرات والتجارب، ولتتفهم بصورة افضل قضايا بعضها بعضا ، في جو مفعم بروح الاخاء والصداقة والمصلحة المشتركة في النضال ضد الامبريالية والعدوان اينما كان ، ومن اجل سعادة كل الناس .

وتتجلى هذه الروح السامية في البرنامج الحافل والمتنوع المعد للمهرجان ، حيث تقام المعارض والرسوم وتعمل الفرق الفنية وتعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات ، للتضامن مع شعوب الهند الصينية وبلدان الشرق الاوسط والعالم الثالث ، وللنضال من اجل السلم والامن والتعاون وضد الفاشية والاضطهاد والتمييز العنصري .. الخ .

ولقد قررت اللجنة التحضيرية للمهرجان تخصيص يوم كامل ، وهو اليوم الثالث من ايام المهرجان ، للتضامن مع شبيبة وطلاب البلدان العربية من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، ولتاييد النضال من اجل استرداد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

نداء من الهيئات والشخصيات الوطنية الاردنية للاشتراك في المهرجان

ويجري التحضير لهذا المهرجان ، بشكل جماهيري واسع في مختلف انحاء العالم العربي .

ففي الاردن اصدرت لجنة انقاذ القدس ، واللجنة الوطنية الاردنية للسلام ، واللجنة الاردنية للتضامن الاسيوي الافريقي نداء مشتركا حيث فيه القائمين على المهرجان وغاياته العظيمة ودعت فيه شباب الاردن وطلابه للاشتراك الفعال في هذا المهرجان .

وقد وقع على النداء العشرات من الشخصيات الاردنية البارزة نذكر من بينهم :

سليمان النابلسي ، رئيس وزراء سابق – الشيخ عبد الحميد السائح، الرئيس السابق للمحكمة الشرعية الاسلامية في القدس ، ووزير سابق – المحامي شفيق رشيدات ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب سابقا – المحامي سليمان الحديدي ، نقيب المحامين – المحامي ابراهيم بكر – المحامي ياسر عمرو – الدكتور داود الحسيني ، وزير سابق – محمد اديب العامري ، وزير سابق – روحي الخطيب – الدكتور صلاح الدين عنباوي ، نقيب الاطباء – الدكتور يعقوب زيادين ، نائب سابق – الدكتور رفعت عوده – الدكتور منيف الرزاز – الدكتور جمال الشاعر – بهجت ابو غربية – عيسى المدانات ، سكرتير لجنة السلم الاردنية وعضو مجلس السلم العالمي – انور الداود – نجيب الاحمد ، نائب سابق – فائق وراد ، نائب سابق وغيرهم ..

لجنة تحضيرية في الضفة الغربية للمشاركة في المهرجان

هذا واعلنت صحيفة الحزب الشيوعي الاردني « الوطن » التي تصدر سرا في الضفة الغربية المحتلة، في عددها الاخير الصادر في اواسط حزيران ، انه تشكلت في الضفة الغربية لجنة تحضيرية لتنظيم المشاركة في المهرجان . واصدرت لجنة الضفة الغربية التحضيرية للمهرجان العدد الاول من نشرة خاصة باسم « مهرجان الشباب » . كذلك جاء انه تعاظم الاستعدادات في الارض المحتلة للمشاركة في المهرجان وارسال وفد من شبيبة الارض المحتلة الى المهرجان .

٢٥٠ شابا عراقيا يشاركون بالمهرجان

وفي العراق اتخذت اللجنة التحضيرية العراقية للمهرجان المذكور ، برئاسة حامد الجبوري ، وزير الاعلام ، قرارا بايفاد ٢٥٠ شابا وفتاة لتمثيل العراق في هذا المهرجان .

واعلن ان وفدا من الشبيبة العراقية وصل الى برلين الشرقية للتنسيق مع اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان .

مهرجان في اليمن الدمقراطية لاعداد الشباب اليمني للاشتراك في المهرجان العالمي للشباب

وفي منتصف الشهر الماضي ، وصل الى عدن ، عاصمة اليمن الدمقراطية ، ثلاثة الاف فتى وفتاة يمثلون المدن والقرى اليمنية ، من اجل التعبير عن تضامنهم مع شباب العالم المكافح من اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، ولاعداد الشباب اليمني للمهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب في برلين .

وجرت خلال المهرجان الوطني مجموعة من الفعاليات الثقافية والرياضية . وحضر المهرجان ممثلون عن اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة ، واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، ومنظمة الكومسومول السوفييتي ، واتحاد الشباب الالماني الحر .

ومن جهة ثانية قال عبد العزيز عبد الوالي المرشح لعضوية المكتب السياسي للجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ورئيس اللجنة الوطنية التحضيرية للمهرجان العالمي العاشر وهو يخاطب مبعوثي شبيبة جميع المحافظات الست ان المهرجان العالمي المقبل في برلين يجب ان يصبح تظاهرة لتضامن ووحدة شبيبة وطلبة العالم اجمع .

أسبــوع التضامــن مع نضال الشعب العربي ضد العدوان الصهيوني الامبريـــالي

ليوضع حد للاستفزازات في الشرق الاوسط

موسكو – عن « أنبــاء موسكو » – ١٦ حزيران – « ليوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية ضد البلــدان العربيـــة ! ، تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي » .

تحت هذه الشعارات تجري اوساط الرأي العام السوفييتي في هذه الايام اسبوع التضامن مع نضال الشعب العربي ضد العدوان الصهيوني الامبريالي .

منذ ست اعوام والمعتدون الاسرائيليون ، الذين يتلقون معونة مالية وعسكرية كبيرة من الاوساط الصهيونية الامبريالية ، يدوسون قواعد العرف الدولي . ولا تزال عشرات الالوف من العائلات العربية في الاراضي المحتلة ، تعاني من السياسة التوسعية التي تنتهجها القيادة الاسرائيلية المستبيحة لحقوقهم . وتحاول – الدعاية الصهيونية الكاذبة – في اصرار ، مع ان ابواقها تذهب ادراج الرياح ، اقناع الرأي العام العالمي بان الاحتلال يحمل « ثمارا طيبة » من المدنية المعاصرة للعرب . ويذكرنا هذا الرأي – دون قصد او تحامل – بما كانت تروجه الدعاية الهتلرية ايامها لتبرير اغتصاب الاراضي الاوروبية . وقد كان من عواقب هذه الشوفينية ابادة ملايين البشر في كل مكان بما في ذلك اليهود انفسهم . ونرى المعتدين الاسرائيليين اليوم يكررون نفس النغمة . والا فكيف يمكن تقييم اعمال العنصريين الجدد الاسرائيليين التي ترمي الى استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟

ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشست الذين لم يستطيعوا الهروب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي، يجب ان يكون عبرة مفيدة للمحتلين الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الان ان الدوائر الصهيونية تبدي رغبة باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار . فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية لا تتورع العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي .

في أعقـــاب رفـــع سعـــر المـــارك الالمـــاني الغـــربي :

ارتفاع اسعار السلع المستوردة من المانيا الغربية

الاتحاد – لمحررنا الاقتصادي: من المتوقع ان ترتفع اسعار السلع المستوردة من المانيا الغربية ، بعد ان قررت حكومتها يوم الجمعة الفائت رفع سعر المارك الالماني الغربي بنسبة ٥٫٥٪ .

وسيشمل الغلاء الجديد – على الرغم من قرار الحكومة بتجميد الاسعار – السيارات مثل الفولكسفاغن والمرسيدس والاوبل والادوات الكهربائية المنزلية (البرادات ، الغسالات ، المكاوي ، اجهزة التدفئة ، الترانزستورات ، التلفزيونات وغيرها ..) والكتيبة والعتاد اللازم للصناعة وقطع الغيار وسلعا أخرى . ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان الغلاء سيلمس خلال الاسابيع القليلة القادمة .

اما أسعار الصادرات الاسرائيلية الى المانيا الغربية ، والتي يبلغ حجمها نصف حجم الواردات من المانيا (حوالي ١٥٠ مليون دولار) ، فلن تتأثر في الاشهر القليلة المقبلة ، وذلك لان اتفاقيات تصدير البضائع الاسرائيلية تنص على اعتبار الدولار مقياسا لاسعار تلك البضائع ، وليس المارك . وكما هو معروف فان نسبة تحويل الليرة الاسرائيلية بالدولار لن تتأثر نتيجة لرفع سعر المارك الالماني الغربي .

اما المستفيد الوحيد في اسرائيل من رفع سعر المارك الالماني الغربي فاولئك الذين يتلقون تعويضات من المانيا الغربية ، اذ انهم سيحصلون على عدد أكبر من الليرات الإسرائيلية مقابل الماركات التي يحصلون عليها .

الهدف كبح ارتفاع حجم الصادرات الالمانية

هذا وكان وزير مالية المانيا الغربية ، هيلموت شميدت ، قد اعلن قرار حكومته برفع سعر المارك بنسبة ٥٫٥٪ ، بعد جلسة طارئة عقدتها الحكومة يوم الجمعة الماضي .

وقال وزير المالية ، شميدت ، ان حكومته تامل في ان يؤدي رفع سعر المارك الى تقلص حجم الصادرات الالمانية ووقف التضخم المالي ، الذي يتهدد استقرار البلاد الاقتصادي ، ويبلغ الان ٨٪ .

هبوط سعر الدولار

هذا وكان المارك الالماني الغربي قد تعرض الى ضغوط شديدة في الاسابيع الاخيرة على اثر استمرار هبوط سعر الدلار . فقد ارتفع سعر المارك بنسبة ١٤٪ بالنسبة للدولار خلال شهر واحد . وادى هذا الى رواج شائعات مفادها ان حكومة المانيا سترفع سعر عملتها : المارك . وقد اضطر « البنك المركزي » الالماني للمحافظة على سعر المارك خلال الاسبوعين الماضيين ، اللذين سبقا قرار الحكومة المذكور ، الى شراء عملات اجنبية اوروبية بقيمة ٤٠ مليارات مارك . وفقط يوم الخميس الماضي ، أي يوما قبل قرار رفع سعر المارك ، اضطر « البنك المركزي » الى شراء عملات بقيمة ٢٫٢ مليار مارك . الا ان محاولات « البنك المركزي » الرامية الى ابعاد الضغط عن المارك لم تفلح كما يبدو ، الامر الذي اضطر الحكومة الى رفع سعر المارك بالنسبة المذكورة .

وفور الاعلان عن قرار الحكومة الالمانية هبط سعر الدولار في كل من لندن وفرانكفورت وباريس وزوريخ وغيرها من المدن الاوروبية .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يؤدي رفع سعر المارك الغربي الى اضطرابات جديدة في أسواق العملة الرأسمالية وخاصة الاوروبية والى اضعاف مساعي دول السوق المشتركة توحيد عملاتها .

محليات

وشر البلية لا يضحك

ملاك الموت في معركة الاطباء ضد شركة الدفن « قديشة »

صدق او لا تصدق .. في النشرة الاخبارية يوم الجمعة الماضي بعد الظهر ، اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان معطيات شركة الدفن « قديشة » في حيفا اثبتت ان عدد الموتى في حيفا انخفض من ٨ الى ٤ يوميا منذ ان بدأ اضراب اطباء «كوبات حوليم» والحكومة قبل ٤ اسابيع . واذاع «صوت اسرائيل» في نشرة المساء ان معطيات شركة الدفن « قديشه » في كفار سابا اظهرت ان نسبة الوفيات في كفار سابا قد انخفضت ٨٠ بالمئة في اثناء فترة اضراب الاطباء ...

وعلى ضوء هذه المعطيات يمكن استخلاص النتائج التالية على الصعيد القطري : ان عدد الوفيات يوميا في اسرائيل يجب ان يتراوح بين ١٤٠ الى ١٥٠ قبل الاضراب ، وان هذا الرقم قد انخفض حسب معطيات شركة الدفن « قديشة » الى ٦٠ او ٥٠ وفاة في اليوم في اثناء اضراب الاطباء !

ان صحت المعطيات التي اوردها صوت اسرائيل نقلا عن تقارير شركة الدفن « قديشة » ، فالنتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها هي ان ملاك الموت قد تجند في المعركة الى جانب الاضراب والمضربين وضد شركة الدفن « قديشة » ، فمثل هذه التقارير توحي بهذا الاستنتاج .

ويبقى السؤال الذي يدور على السنة الناس وهو هل هناك اذاعة رسمية تحترم نفسها تقدم للجمهور مثل هذه الانباء السخيفة لاستخدامها وسيلة للتشهير باطباء اسرائيل واهانتهم ، واحتقار قدراتهم واتهامهم بالغباء وبتبذير ارواح الناس ؟!

هل هذه هي الحقيقة كما وردت في تقارير شركة الدفن « قديشة » التي « تشلح » الميت ؟!

وكيف توفق اذاعة صوت اسرائيل بين هذه « الحقيقة » التي اكتشفتها شركة قديشة وبين الدعاية الرسمية المنتشرة في العالم وهي ان الطب في اسرائيل يحيي الاموات .. وان الافريقيين المساكين يتهافتون على اسرائيل للعلاج !

لا اقصد بذلك الحط من قدرة الطب في اسرائيل ، بل لاظهار التناقض في وسائل الاعلام الرسمية التي لا تتورع عن استخدام احط الاساليب لتحقيق اغراضها ، ولو كان الامر يتعلق بارفع مهنة في البلاد تفتخر اسرائيل بانجازاتها .

ومهما يكن من امر فان تقارير شركة « قديشة » يجب ان تعزز ثقة الاطباء بانفسهم وبعدالة اضرابهم وبقدرتهم على الصمود ولو استخدم وزير الصحة ضدهم اوامر الاقامة الجبرية ، وذلك لان ملاك الموت على ما ظهر ، دخل المعركة الى جانب اضرابهم ، فكف عن قبض ارواح الناس في اثناء الاضراب انتقاما من شركة «قديشة» التي رفعت اسعار الدفن الى درجة ابعدت الموت عن الناس .

خسوف كلي وانعدام الوزن بعد ٩٠ يوما

تحاول الحكومة بلعبة تأثيرها النفسي اكثر من تأثيرها الفعلي ذر الرماد في العيون لمنع الناس من رؤية عملية خسف اجورهم وخسف جيوبهم ، ولهذا قررت الحكومة تجميد اسعار الحاجيات لمدة ٩٠ يوما . ووضعت اجهزة البوليس والرقابة على اهبة الاستعداد لفتح محضر لكل مشتك على التلاعب بالاسعار . فمن منا يعرف ما هي اسعار الحاجيات ؟

ثمن زر القميص الابيض ، الذي يتفتت عند تركيبه هو ١٠ اغورات .

تسأل التاجر هل هذا معقول ؟ يقول في الواقع ثمنه ١٢ اغوره ، اما لك فقط فبعشرة اغورات . الفجل بليرة ، الشمام ب ٢ ليرة الكيلو ، البطيخ ب ٨٠ اغوره الكيلو . اما اللحم فقد انقطعنا عن اكله من زمان . هذا يسمى خسوف جزئي ، مثل كسوف الشمس الذي حدث يوم السبت الماضي .

وسنبقى على هذه الحالة من الخسوف الجزئي الى الخسوف النصفي مدة ٩٠ يوما ، حتى تمر معركة الانتخابات . رجال الصناعة والمنتجون يسنون اسنانهم كالتنين لخسف اغوراتنا بعد ٩٠ يوما .

والبسطاء من الناس يفرغون الاسواق من البضائع لتخزينها خلال فترة ال ٩٠ يوما . التاجر الصغير على الغالب يكدس البضائع في مخزنه او بيته ويخفيها عن عيون الزبائن ليخرجها بعد انقضاء ال ٩٠ يوما ليبيعها باسعار جديدة مخنوقة .

المنتجون يهددون بان المواد الخام في حوزتهم قد نفدت وسيستوردون مواد جديدة باسعار اعلى (٤٠٪) ولذلك فازدياد اسعار الحاجيات بعد ٩٠ يوما ، هو امر محتوم . وسيكون الازدياد كبيرا لدرجة تخسف الاجور والتوفيرات ومستوى المعيشة . انه تقترب من وضع يحتاج فيه المرء الى سلة ليرات لشراء سلة خضرة . وقد عانت اليونان وتركيا ، في يوم من الايام ولا تزالان ، من مثل هذه الحالة ، بفضل المساعدات الاميركية . ففي بادىء الامر يعتقد الانسان البسيط ان مساعدات اميركا بركة وانه لا يمكن العيش بدون هذه المساعدات . لن يبقى من الوقت بقدر ما مضى ليتأكد الناس من نتائج هذه المساعدات المدمرة . والقضية ايضا ليست قضية مساعدات وحسب ، بل كيف تنفق وحسب اية سياسة .

ان سياسة الحرب والعدوان في فيتنام قد زعزعت عرش الدولار ، الذي صار يتارجح كريشة في مهب الريح في الاسواق العالمية . وهذا المصير ينتظر الليرة الاسرائيلية بفضل السياسة العقيمة التي ينتهجها حكام اسرائيل . فهل كان الاحتلال نعمة على اسرائيل ام نقمة ؟! اذا كان الحرب والاحتلال والتوسع يشبع جشع العسكريين وغرور البونابرتيين فنتيجة ذلك انهم يأكلون الحصرم والناس يضرسون .

ان الطريق لمنع الخسوف الكلي لاجورنا ولمستوى معيشتنا ، ولمنع انعدام الوزن الكلي للاغوره ، هو طريق الاطباء ، طريق النضال للدفاع عن لقمة العيش وعن السلام .

صليبا خميس

مخطط احتلالي جديد يدعو اليه الوزير بيرس :

اقامة حكومات منطقية في المناطق المحتلة يقوم بينها اتحاد فدرالي

القدس — بين الفينة والاخرى يخرج علينا مسؤول اسرائيلي بمخطط جديد يهدف الى تكريس الاحتلال وآخر هذه المخططات تفتق عنه عقل شمعون بيرس وزير الاتصال — وهو من انصار ديان — في حديث له مع المراسلين السياسيين يوم الثلاثاء الماضي ، في القدس .

اقامة حكومات منطقية في المناطق المحتلة ، يقوم بينها اتحاد فدرالي ، على الا يشمل الامر مدينة القدس العربية المحتلة . ومن الواضح ان الاتحاد يجب ان يخضع لسلطة اسرائيل .

ودعا الوزير الى الاسراع في توطين اللاجئين ، اي تصفية المخيمات ، فقد اعلن الوزير انه يعد فكرة ورصد الاموال اللازمة لذلك .

احكام جائرة وانتقامية

حيفا — احدثت الاحكام الجائرة التي اصدرتها المحكمة المركزية في حيفا بحق رامي ليفني (عشر سنوات) ودالي ليرمان (سبع سنوات (نشرنا الخبر في العدد السابق) موجة من الاستياء في مختلف الاوساط ، لا سيما وان الاثنين نسبا الى «الشبكة» تعسفا مع انه كان من الواضح ان لا علاقة لهما بها ، وان المحكمة قررت ان افادة ليفنه في الشرطة كانت برضاه التام ، مع ان مجريات المحاكمة دلت على العكس من ذلك .

وللتعبير عن الاحتجاج على هذه الاحكام عرض الطلاب في الجامعة العبرية في القدس تمثيلية بنيت على وقائع محاكمة شوقي خطيب .

هذا والمعروف ان اربعة محامين من فرنسا وبلجيكا شهدوا جوانب من محاكمة « التجسس » ، وقد توصل هؤلاء الى نتيجة هي : « ان محاكمة « شبكة التجسس » ليست سوى احبولة ضد من يعارضون سياسة حكومة اسرائيل القائمة على ضم المناطق المحتلة » . وان حملة التخويف وجهتها السلطات الى كل من يقول ان الاوساط الصهيونية الحاكمة تعمل ضد السلام ، وعلى كل من يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وبشكل خاص ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي . والعناصر المتطرفة لم توفر حتى المبلغ في هذه الحالة ايضا . وان السلطات اعتمدت في اتهامها على المقاصد وليس على الاعمال ، اذ لم يثبت امامها ارتكاب اي عمل تخريبي او ارهابي على احد من المتهمين ، بل استغلت تصريحات جماعات يسارية صغيرة جدا . وما هذه المحاكمات الا تضخيم واحبولة كبرى ، كما يقول المحامي كريستان ، وقد ذكرته المحاكمات في اول عهدها بالمحاكمات المختلفة التي رآها في لشبونه .

ووصف المحامي دكتوريبة المحاكمات ، وكان قد شهد محاكمة الفوج الرابع من « الشبكة ») بانها « محاكمات فارغة » تماما » اذ تركزوا فيها على الاراء اكثر من التركيز على « التهمة الاخرى » وقال البروفسور المتخصص في القضاء الدولي الدكتور مرثن : « ان جميع الشهادات عن المعاملة الوحشية مع المتهمين والضغط عليهم لم تقبلها المحكمة ، وبشكل خاص كان الاعتماد على قوانين انتدابية بل وعثمانية ايضا .

واستغرب المحامون المذكورون من توجه المحكمة نحو شكاوى المتهمين ، ولا سيما في قرارها قبول افادة رامي ليفنه في الشرطة والتي انتزعت منه بالضغط في اثناء تعذيب شوقي الخطيب امام عينيه .

وقد نشرت جريدة الاومانتيه الفرنسية تقرير المحامين الاربعة بالتفصيل .

الاحتلال يطالب رؤساء البلديات في الضفة الغربية بالكف عن العمل السياسي !

القدس — اذاعت وكالة « عتيم » للانباء ان الحكم العسكري طلب من رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، الذين كانوا في الاسبوع الماضي في زيارات في الاقطار العربية ان يكفوا عن العمل السياسي ، وان يهتموا بالعمل البلدي فقط .

وتقول « عتيم » ان هذه الاجراءات اتخذت بعد ان تفوه بعض الرؤساء بتصريحات سياسية ذات طابع تحريضي على اسرائيل ، ويشتبه بان لهم اتصالات مع اوساط معادية .

ومن المعروف ان توجيهات كهذه اعطيت الى رئيس بلدية البيره ورئيس بلدية رام الله .

وتشير وكالة «عتيم» بشكل خاص الى ان السيد الياس فراج رئيس بلدية بيت لحم القى في اجتماع صحفي عالمي تصريحا شجب فيه الاحتلال الاسرائيلي !

الباحثون في الجيش يهددون بالاضراب

حيفا : شرع الباحثون العلميون في الجيش يوم الثلاثاء الماضي باتخاذ اجراءات كفاحية احتجاجا على موقف السلطات المختصة من مطالبهم . واعلن ممثلو الباحثين العلميين انهم قد يلجأون الى الاضراب الكلي ابتداء من ٦ تموز المقبل ما لم تقبل سلطات الجيش بمبدأ التحكيم الالزامي حول مطالبهم التي تتلخص بمساواتهم بالسلك الاكاديمي العامل خارج الجيش . فكما هو معلوم يحصل السلك الاكاديمي خارج الجيش على علاوات مثل نفقات سيارة والمساهمة بنفقات الهاتف والتأمين على الحياة وعلاوات للبحث العلمي وغير ذلك . ويبلغ الفرق في الاجور نتيجة لهذه العلاوات بين الباحث العلمي في الجيش والباحث العلمي في السلك الاكاديمي ٥٠٠ ليرة . ويحتج باحثو الجيش على هذا الغبن ويطالبون بازالته .

سرقات « بالجملة » في عكا القديمة

عكا — لمراسلنا — في ليلة ما فيها « ضو قمر » ولا كهرباء ولا حراسة على ما يظهر ، اقتحم لصوص عدة حوانيت دفعة واحدة وبطريقة جديدة .

اللصوص اقتحموا دكانا في وسط السوق العمومي ليلة الاثنين ٢٥ — ٦ — ٧٣ ، ومنها تسللوا بعد ان حفروا الحيطان الى اربعة دكاكين اخرى . وسرقوا الكثير من الحاجيات والنقود ...

وقبلها استعمل اللصوص الاوكسجين في فتح باب حانوت في ساحة المدينة .. بعد سلسلة من السرقات حدثت في البلد .

وقد وزع فرع الحزب في المدينة منشورا يندد فيه باهمال البلدية والبوليس في حراسة البلد ، ويقول : ان الجمهور يقدر حق التقدير مقدرة البوليس في البحث عن المجرمين واللصوص ، ويعتقد انه لو كان هناك اهتمام جدي لامكن القبض على اللصوص اثناء او بعد كل سرقة .

هذا وقد ارسل الرفيق رمزي خوري عضو البلدية الشيوعي ، رسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها ببحث تكرار عمليات السطو والسرقة في المدينة في اقرب جلسة للمجلس وبحضور مندوب عن بوليس عكا .

ويطالب البوليس والمسؤولين بالاهتمام الجدي بصيانة الامن وممتلكات المواطنين والضرب على ايدي اللصوص ، وكما يطالب المنشور بلدية عكا بان تقوم بمسؤوليتها في ضمان الامن .

عسفيا

يجب ايصال الماء الى حي البدو

عسفيا — لمراسلنا — لا يزال سكان قرية عسفيا ، من البدو القيمين بجوار القرية ، يعانون الامرين من مشقة نقل المياه الى بيوتهم بواسطة الدواب او على رؤوس النساء .. وعلى الرغم من مطالبة هؤلاء السكان ومعهم اهالي قرية عسفيا بمد خط مياه الى حيهم من الشبكة العامة ، فما زالت الوعود تندفق عليهم دون تنفيذ . ولما قرر المجلس مؤخرا ، باغلبية ٥ اصوات ضد ٣ اصوات ، ايصال المياه الى حي البدو ، ولما قام سكان الحي بحفر ومد خطوط المياه الى بيوتهم ، اوقفهم عن العمل بشكل تعسفي عضو المجلس المعارض كنج منصور . وبعد مراجعة رئيس المجلس والاعضاء الآخرين ونيل موافقتهم وموافقة شركة «مكوروت» اصر المدعو كنج منصور على معارضته .

اننا ندعو رئيس واعضاء المجلس في عسفيا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرارهم بايصال المياه الى هؤلاء السكان .

افرنقعوا ... بقية

قبل البلدية واحزابها ، ولا تهمهم قضية انارة البلد ونظافتها ، ولا تهمهم السرقات الكثيرة التي حدثت وتحدث في عكا القديمة ، ولا اهمال البلدية والمسؤولين البشع لكل ما يتعلق بعكا القديمة ..

يهمهم شيء واحد فقط ... باي مكان سيكون .. اسمه في قائمة البلدية .. ؟ نقطة . ولا شيء آخر..

ونحن نقول لهؤلاء :

كما ان قضايا المواطنين العرب لا تهمكم في شيء ، فانتم لن تهموا المواطنين في شيء .

انتم في واد.. واد الخيانة والعمالة وبيع مصالح الجماهير . والجماهير في واد آخر ... فهي تريد حل مشكلة السكن الخطيرة ، وتريد تحسين اوضاع المدارس العربية ، وتريد ان تكون البلد نظيفة ومضاءة ومبلطة وكل هذه المطالب حملها حزبنا الشيوعي «الركاح» على اكتافه منذ عرفته الجماهير العربية ، سواء اكانت انتخابات ، ام لم تكن .

المواطنون العرب في عكا رأت حزبنا الشيوعي يقف في طليعة مطالبها يدافع عن كل ما يتعلق بها ، ويتفانى في خدمتها ، ولذلك فهي ستكافئه بالتصويت له .

وخشية ان « يزعر » المواطنون العرب لهؤلاء العملاء مرتزقة الانتخابات .. نقول لهم .. افرنقعوا ...

المشتركون في مؤتمر بولونيا في اجتماع مشترك في تل ابيب :

لنعمل من اجل احلال روح بولونيا

تل ابيب — عقدت لجنة السلام العادل في تل ابيب في ٢٢ حزيران في قاعة « بني بريت » في تل ابيب اجتماعا تكلم فيه الاعضاء الذين اشتركوا في مؤتمر بولونيا لاجل السلام والعدالة .

وضمت القاعة جمهورا ينتسب الى اتجاهات سياسية مختلفة واستمع الجمهور باهتمام بالغ الى كلمات المندوبين ، الذين ابرزوا في كلماتهم اهمية ذلك المؤتمر ، ولا سيما موقف المندوب المصري خالد محيي الدين ، واسهام المندوبين السوفييت في المؤتمر .

وحمل الخطباء على الضجة المفرضة التي اثيرت بتوجيه من المحافل العليا لدى رجوع الوفد ، وشجبوا حملة التزييف والتشويه التي شنتها وسائل الاعلام في البلاد .

وتكلم في الاجتماع ناتان يلين مور ، والنائب توفيق طوبي ، والنائب اوري افنيري وعوزي بورشتاين ، ويوسي اميتاي وزئيف ساديه .

الشيوعيون يعملون على اقامة اوسع جبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري مساء الخميس ٢١ — ٦ — ٧٢ في مكتبها في المدينة ، وقد ترأس الاجتماع الرفيق جميل شحاده وقدم البحث ولخصه الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة . وقد تركز البحث حول الوضع السياسي والانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية . وقد اكدت اللجنة في قراراتها على سياسة الحزب في العمل على تجميع قوى العمال والجماهير ومختلف الفئات في اوسع جبهة للوقوف في وجه سياسة الحكومة واحزابها ، المعادية لمصالح العمال والمواطنين العرب ، والتي تعمل على استغلال المشاعر الطائفية والعائلية لتقسيم صفوف الجماهير واقامة قوائم ذات صبغة عائلية وطائفية وتؤلب الاخ على اخيه في سبيل تخريب كفاحية الجماهير وخلق المناخ المريح لتنفيذ سياستها المذكورة . فالشيوعيون الذين يقفون في طليعة الكفاح ضد هذه السياسة يحذرون من طريق التفسخ الطائفي والعائلي المدسوس ويدعون العمال والجماهير من كل الطوائف والعائلات الى رص الصفوف في اوسع جبهة كفاحية قادرة على النضال من اجل حماية مصالح العمال والجماهير ، من اجل تطوير القرية والاوضاع السكنية والحصول على المزيد من الهبات والمساعدات والقروض المالية ، ووضع حد لهدم المساكن الجديدة ، والحصول على الخرائط الهيكلية ورخص البناء ، وحماية مصالح المزارعين ورفع اسعار تبغهم ومنتجاتهم الزراعية وبالاساس حماية اراضيهم .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمعارك الانتخابية القادمة

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — استعدادا للمعارك الانتخابية القادمة عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية جلستها برئاسة الرفيق نسيم ابو خيط .

وقدم الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير المنطقة ، وعضو اللجنة المركزية ، الى الاجتماع ، بيانا سياسيا وتنظيميا شرح فيه واجبات الحزب والشبيبة في مرحلة الانتخابات للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية . واشترك كافة اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة في النقاش الذي لخصه الرفيق عثمان ابو راس ووافق عليه المجتمعون . واتخذت قرارات منها :

١ — شجب اجراءات الاقامات الجبرية المفروضة على الشيوعيين والديمقراطيين العرب المعارضين لسياسة العدوان والمناضلين من اجل السلام العادل في المنطقة . والمطالبة بايقاف هذا الانتقام السياسي .

٢ — الاستعداد للمعارك الانتخابية المقبلة وتعبئة الجهود والعمل على بناء الجبهات الديمقراطية لخوض انتخابات المجالس المحلية .

٣ — تحسين اساليب الدعاية وتوسيع مبيعات الصحف وتوزيع نشرات الحزب واقامة لجان انتخابية في الفروع ، وطباعة التوجيهات والتعليمات المرشدة للمعارك الانتخابية .

٤ — مواصلة الاتصال بالقرى التي ليس للحزب فروع فيها بشكل منتظم ومثابر .

عاصم الخطيب في مركز بوليس كرمئيل: سنقاوم كل حكم رجعي استبدادي

الرامة — لمراسلنا — للمرة الثانية خلال اسبوعين فقط تلقى عضو لجنة المبادرة الدرزية عاصم الخطيب تبليغا للحضور الى مركز بوليس كرمئيل من اجل التحقيق معه .

وقد حاول البوليس ان يعرف اسماء لجنة المبادرة . لكنه فشل في ذلك عندما رفض عاصم الخطيب ان يكشف عن اسماء الاعضاء .

واثناء التحقيق معه قال رجل البوليس : انت لا تذكر كيف كان وضع الدروز زمن الانتداب البريطاني والفرنسي . اسأل كيف كان وضعهم! فاجاب عاصم الخطيب : اسأل انت.. فانا اعرف .. فقال رجل البوليس : لو كان هنا حكم عربي لكانوا داسوك تحت مجنزراتهم اذا فتحت فاك .

فقال عاصم الخطيب : اننا نقاوم كل حكم عنصري رجعي بغض النظر عن (الديانة) التي يعتنقها (حكام ذلك الحكم) . وبهذا نحن نناضل من وجهة مبدأية وليس دينية .

هذا واطلق سراح عاصم الخطيب هذه المرة بكفالة شخصية . على امل استدعائه في اي وقت (يطرب له) بوليس كرمئيل .

ندوة الشعر في الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وفي نادي «الصداقة» في الطيبة احيى الشاعران سميح القاسم ومحمد نجم الدين الناشف في الطيبة ليلة لا تنسى من الشعر الثوري ، وذلك مساء يوم الخميس ٢١ — ٦ — ٧٣ .

وبعد ان افتتح الرفيق عبد القادر ظاهر سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة هذه الندوة قدم الى المحتشدين داخل النادي وخارجه الشاعرين سميح القاسم ومحمد نجم الدين الناشف . وبعد الافتتاح القى الشاعر محمد نجم الدين الناشف قصيدتين رائعتين كانت اولاهما بعنوان « الوجه الآخر للموت » والثانية قصيدة نظمها خصيصا لاول ايار واستمع الحضور اليهما باستحسان وتصفيق .

ثم وقف الشاعر سميح القاسم فحيا اهالي الطيبة وابنها الشاعر محمد نجم الدين الناشف والقى مجموعات من قصائد : « الموت الكبير » وصقر قريش والقدس ، واطفال رفح ، وريبورتاج عن حزيران عابر فاستقبلها الحضور بتصفيق حاد وبعد الحاح الحضور الذي رغب في الاستمرار في سماع شعر سميح القاسم القى قصيدة بعنوان : هكذا تكلم العم « هو » (هوتشي منه) .

واشترك شباب من الطيرة وقلنسوة في حضور هذه الندوة الممتعة .

ارباح « مصانع الورق » ١١ مليون ليرة ويرفضون منح عمالهم ٣٥٠ ليرة !

تل ابيب — نشرت «دافار» في ملحقها الاقتصادي ، في الاسبوع الماضي ، ان ارباح « مصانع الورق » في السنة المالية ٧٣/١٩٧٢ بلغت ١١٤٤٦ مليون ليرة ، بينما في السنة التي قبلها ٨٥ر٥ مليون ليرة ، اي بزيادة ٤٠٪ تقريبا .

وقد ارتفعت مبيعات « مصانع الورق » من ١١٢ مليون ليرة في عام ٧٢/١٩٧١ الى ١٢٥٥٥ مليون ليرة في عام ٧٣/١٩٧٢ .

وتجدر هنا الاشارة الى ان مصانع الورق رفعت سعر الورق في العام الماضي بحجة هبوط نسبتها من الارباح .

هذا وفي الوقت الذي سجلت فيه مصانع الورق هذه الارباح الدسمة ترفض ادارة « مصانع الورق » في الخضيرة دفع منحة لمرة واحدة بقيمة ٣٥٠ ليرة لحوالي ٨٠٠ عامل يضربون عن العمل منذ الاسبوع الماضي ، مع انها سبق وتعهدت بدفعها من قبل .

اجتماع شعبي في معليا

معليا — لمراسل الاتحاد — تحت شعارات : « ليسقط الاحتلال » و« لتدفع علاوة الغلاء حالا » و« لنقو حزبنا الشيوعي في معليا » ، عقد فرع الحزب اجتماعا تظاهريا ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي انقضت ٦ سنوات على وجوده ، كما جرى احياء الذكرى العاشرة لقيام الحزب الشيوعي في القرية . وحضرت الاجتماع ، بالاضافة الى اهالي معليا ، وفود من قرى البقيعة وترشيحا ومن نهاريا .

وافتتح الاجتماع الرفيق الياس ابو عقصة ثم تلاه سكرتير الفرع الرفيق رئيف ابو عقصة فقدم بيانا ضافيا عن عمل ونشاط الحزب خلال عشر سنوات . وبعد ان حيت الرفيقة « خينيا شبروخ » هذا الاجتماع باسم فرع الحزب في نهاريا وقف عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي والقى خطابا سياسيا جامعا شرح فيه الاوضاع السياسية العالمية وفي الشرق الاوسط واسرائيل .

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعران نايف سليم وسميح صباغ قصائد من شعرهما قوبلت بالاستحسان والحماس .

بن اهرون :

الزيادات في الاجور ليست سبب التضخم المالي

تل ابيب : نفى سكرتير الهستدروت العام ، بن اهرون ، الزعم بان علاوات الاجور تؤدي الى تفاقم التضخم المالي ، وذلك في لقاء له مع عمال مصنع « شيكم » في يافا ، جرى يوم الثلاثاء ، ٢٦ — ٦ .

وقال بن اهرون مشيرا الى تصريحات عدد من المسؤولين الحكوميين واصحاب الصناعة — انهم يتحدثون عن زيادات اجور بنسبة ٣٥ حتى ٤٠٪ ، متجاهلين عن عمد الحقيقة الدامغة ولان هذه الزيادات تشمل علاوتي غلاء عن السنتين ١٩٧٢ — ١٩٧٣ وعلاوة اقدمية وارتفاع في سلم الاجور ، وعلاوات ملابس عمل وغيرها . وكل هذه العلاوات لا تعتبر جزءا من الاجرة التي يتقاضاها العاملون والمستخدمون .

واضاف بن اهرون : انهم يفخمون هذه العلاوات ونسب الزيادة في الاجور ليلقوا على عاتق المستخدمين والعاملين مسؤولية التضخم المالي . واكد انه يرفض مثل هذا التضخيم ، وان اخصائيين معروفين في حقل الاقتصاد اثبتوا انعكاس لزيادات الاجور تلك اي اثر تضخمي ، وان الانتاجية ارتفعت خلال الفترة الماضية اكثر من الاجور .

طرد مواطن من القدس الى الاردن

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — طردت سلطات الاحتلال الى الاردن يوم الاثنين الماضي السيد محفوظ جابر ، بحجة عدم وجود هوية اسرائيلية في حيازته .

والجدير بالذكر ان السيد محفوظ جابر قضى ستتين رهن التوقيف الاداري ، وقبل اكثر من سنة اخلي سبيله دون اسناد اية تهمة اليه .

والسيد محفوظ جابر متزوج وامرأته حامل في اشهرها الاخيرة .

نشاطات الشين بيت الارهابية تحضيرا للمعارك الانتخابية

طرعان — لمراسل الاتحاد — منذ اكثر من سنة والعامل بشير ذيابات — عضو الشبيبة الشيوعية في طرعان — يعمل عند مقاول يهودي في « اشدود » في لحام مواسير لمصافي البترول ، وكان طوال هذه المدة يحصل على تصاريح تخوله دخول مكان عمله . ولما انتقل مشغله الى حيفا طلب الى رفيق الشبيبة المذكور ان يتصل برجال « الامن » في الناصرة ليحصل على اذن يمكنه من الوصول الى مكان عمله الجديد . وعندما قابل هذا العامل رجال « الامن » هؤلاء ، ووجه بمطالب دنيئة وشروط حتى يتمكن من الحصول على « التصريح » كان يترك صفوف الشبيبة الشيوعية ويقدم لهم « خدمات » معينة فما كان من رفيقنا الا ان صفعهم بقوله : « لم احضر عندكم لاستجديكم ولا لتملوا علي شروطكم ، بل جئت لابلغكم انني رفيق في الشبيبة الشيوعية ان كنتم تجهلون ، وان احيد عن صفوف الشبيبة ، وليس لدي ما اتنازل عنه سوى لقمة العيش المغموسة بالذل والا فما هو مفهوم « امنكم » هذا المختلق الذي يختلف في حيفا عنه في اشدود ؟!

أحكام على ثلاثة من القدس العربية

انتهت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٢٤-٦-٧٣ من محاكمة خير الدين النشاشيبي وحاتم حامد حلواني ومنير محمد التونسي من القدس العربية ، بتهمة الانتساب الى فتح قبل ٣ — ٤ سنوات ، اي عندما كانوا احداثا .. ولكن ايدي اجهزة الامن وصلت اليهم بعد مرور ست سنوات . ودارت محاكمتهم حول المدة التي قضوها في عضوية فتح .. وعين القاضي ان الانقطاع عن العضوية في المنظمة لا يمكن ان يتم الا اذا فعل « المنقطع » ذلك علنا وبصورة رسمية !! وكان يدافع عن الاثنين الاولين المحامية ف. لانغر وعن الاخير المحامي كولتي .

وحكمت المحكمة على خير الدين النشاشيبي سنة ونصف السنة وعلى حاتم حلواني عشرة شهور وعلى منير التونسي سنة ونصف السنة . وهذه احكام قاسية اذا اخذ بعين الاعتبار الزمن الذي مر على انقطاع المتهمين عن العضوية في المنظمة .

تعذيب القيمري في السجن

نشرنا في « الاتحاد » (١٥-٦-٧٢) خبرا عن الحكم بالسجن ١٥ سنة على عطا خليل قيمري (عمره ١٧ سنة) . وقد هتف الشاب لدى سماعه الحكم بـ « عاشت الثورة الفلسطينية » فهجم عليه افراد الشرطة كمن استولت عليهم الهستيرية وحاولوا ضربه ، فتدخلت المحامية ، وانتهى الامر .

وفي ٢٩-٦-٧٣ قابلته المحامية فليتسيا لانغر في سجن الرملة بخصوص الحكم . فاخبرها انه بعد صدور الحكم اخذوه الى غرفة التوقيف في مركز حرس الحدود ، واخذ افراد المركز يضربونه على وجهه بقبضات ايديهم واستعملوا معه الكلمات النابية وهددوه . وكذلك في اثناء نقله الى سجن الرملة في السيارة لم يكفوا عن ضربه ، وفي السجن نفسه وامام شاويش شرطة ، ومضى عليه حوالي عشرة ايام دون ان يتمكن من الاكل ، لان وجهه كان منتفخا وعينه وارمة .. واشار عطا الى عينه وكانت الزرقة بادية حواليها .

أهالي حي الصفافرة في الناصرة يطالبون بتعبيد الشارع في « كرم الجمال »

الناصرة — لمراسل الاتحاد — قابل وفد عن اهالي « كرم الجمال » في حي الصفافرة في الناصرة مؤلف من خمسة اشخاص رئيس البلدية يوم السبت ٢٣-٦-٧٣ وقدموا اليه عريضة موقعة من القاطنين في هذه الناحية يطالبون فيها بتعبيد الشارع الذي يصل حيهم بالناصرة المدينة وشرحوا لرئيس البلدية المتاعب التي يلاقيها المواطنون من حيهم بسبب اهمال هذا الشارع . ووعد رئيس البلدية الاستجابة لطلبهم وخرجوا بعد ان اعلنوا انهم سيعودون لمقابلته ومراجعة مدى تنفيذ هذا الوعد .



سيرة اباء الماركسية
مارکس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين ينخرط في النضال الثوري ضد طغيان القيصر

تميزت المرحلة التي تكونت فيها آراء لينين الشاب وطباعه بالتطور السريع للراسمالية في روسيا . فقد اخذت تنشأ مصانع ذات التكنيك الآلي ، والتي يعمل فيها الالوف العمال .

الا ان تطور الراسمالية لم يخفف من حدة الاوضاع القاسية التي كان يعيش فيها الفلاحون في القرية والفئات الشعبية الفقيرة في المدن ، بل زادتها وضاعفت الاستغلال الذي تعرضت له هذه الفئات .

لقد كانت الطبقة العاملة في بداية نموها تخطو خطواتها الاولى . وكان العمال قليلي العدد ، مبعثرين غير متطورين وغير منظمين في مثل هذه الاوضاع كان من الطبيعي ان يتقدم المثقفون ومعظمهم من البرجوازية الصغيرة النضال ضد طغيان الحكم القيصري المطلق . وبرز بين المثقفين الثوريين الطلاب . الا انه كان من العسير القيام بمحاولة للاتصال مع المئات الشعبية . فقد حظر الحكم القيصري اقامة اي تنظيم ، ولو حلقة مهما يكن غرضها، ولنقل لاجل القراءة او للتحدث بعضهم مع بعض . كان كل من يجرؤ من الطلاب على اقامة حلقة او اي شكل من اشكال التنظيم ينفى الى وطنه ، اي يبعد عن الجامعة ، او الى سيبيريا .

وكان الحكم القيصري يحكم بالموت على العناصر المتقدمة الثورية من بين الطلاب والمثقفين ، الا ان احكام الموت لم تستطع ان تخيفهم .

وكان للينين أخ اكبر ، اسمه الكسندر ، تميز بالارادة القوية والمبادىء الاخلاقية السامية ، وقد أثر في لينين كثيرا . كان الكسندر طالبا في جامعة بطرسبورغ (لينينغراد اليوم) ، وكان يمكن ان يصبح عالما كبيرا ، الا انه اختار طريق النضال الثوري ضد الحكم القيصري المطلق وطغيانه وفي سبيل حياة افضل للشعب هدفا رئيسيا في الحياة .

ولم يتردد الكسندر في ترك الجامعة والعلم ، الذي كان يحبه ، عندما احس انه ليس في وسعه ان يصبر اكثر مما صبر على الطغيان ، الذي تعرض له البلاد كلها ، ولم يكتف بذلك ، انما قدم حياته ايضا . وقد أخذ على عاتقه اعمالا تنطوي على المجازفة ، ألا وهي اعداد القذائف .

كان الكسندر واقفا في مفترق الطريق بين حزب «الارادة الشعبية» (١) والماركسيين . وقد رئس عددا من الحلقات العمالية وقرأ كتاب ماركس « رأس المال » . الا ان التربة لم تكن مهيأة بعد لانتقاله الى الاشتراكية الديمقراطية . وظل ثوريا مجازفا يعتقد ان اغتيال القيصر وغيره من الوزراء سيؤدي الى انقاذ روسيا من الطغيان القيصري . وفي سنة ١٨٨٧ اعتقل الكسندر لاشتراكه في محاولة اغتيال القيصر الكسندر الثالث . وحكم عليه بالاعدام ، ثم اعدم في الثامن من ايار سنة ١٨٨٧ .

وقد احدثت هذه النكبة اثرا عميقا في نفس لينين ، وحملته على التفكير الجدي في الطرق التي يجب على الثورة ان تسلكها . وكتبت آنا اوليانوفا ، أخت لينين ان «الكسندر مات بطلا واضاء دمه بوهج الحريق الثوري طريق أخيه فلاديمير السائر على أثره» .

ولكن لينين ، الذي ابدى احتراما كبيرا لجرأة وتفاني أخيه ورفاقه ، رفض الطريق الذي اختاروه . فقد كان لينين الشاب يعتبر النضال ضد الحكم المطلق بواسطة اغتيال هذا أو ذاك من ممثلي السلطة القيصرية واغتيال القيصر نفسه اسلوبا خاطئا لا يوصل الى الهدف . قال : « كلا ، سنسير بغير هذا الطريق . بغير هذا الطريق يجب السير » .

واخذ لينين يبحث عن طريق آخر لتحرير الفئات الشعبية الكادحة ، التي كان يثيره وضعها السيء وحياتها الصعبة والشاقة . فراح يهتم بالعلوم الاجتماعية ويسعى لدراستها دراسة عميقة . وبعد ان تخرج من المدرسة الثانوية بمدالية ذهبية التحق في آب ١٨٨٧ بكلية الحقوق في جامعة قازان .

وفي الجامعة اقام لينين صلات مع الطلاب ذوي الميول الثورية . وقد فصل من الجامعة واعتقل في بداية كانون الاول ١٨٨٧ لاشتراكه النشيط في اجتماع طلابي . وقد ذكر لينين فيما بعد حديثا جرى بينه وبين مفوض البوليس الذي رافقه الى السجن . قال له المفوض بلهجة تعليمية : « مالك تثور وتتمرد ايها الشاب . ان امامك جدارا » .. فاجاب لينين : « جدار ، نعم ، ولكنه متعفن ، يكفي ان تدفعه باصابعك حتى ينهار » .

وهكذا انخرط لينين وهو شاب في السابعة عشرة من عمره في طريق النضال الثوري ضد الحكم المطلق القيصري .

ونفي لينين الى قرية كوكوشكينو في منطقة قازان . ومنذ ذلك بدأ البوليس يتتبع خطاه ويراقبه .. وعندما كان لينين في هذه القرية المجهولة قرأ كثيرا وعمل على اتمام تحصيله العلمي بنفسه .

وبعد سنة من النفي سمح له بالعودة الى قازان ، فحاول من جديد الالتحاق بالجامعة وطلب اذنا بالذهاب الى الخارج لمتابعة تحصيله العلمي . ولكن السلطات القيصرية رفضت طلبه اذ ادرجت اسمه في قائمة «الاشخاص غير المأمونين» .

وقد التحق لينين باحدى الحلقات الثورية في قازان ، وراح يدرس الماركسية ، التي كانت قد سيطرت على الحركة العمالية في اوروبا الغربية وبدأت تنتشر في روسيا .

وكان بليخانوف اول داعية بارز للماركسية في روسيا وترجم سلسلة من الكتب والمقالات الماركسية الى الروسية . وقد اضطر بليخانوف ورفاقه الى الهرب من ملاحقات البوليس القيصري الى الخارج وأسسوا في جنيف (سويسرا) سنة ١٨٨٣ اول جماعة ماركسية روسية باسم « تحرير العمل » .

لقد رأى لينين الشاب في الماركسية السلاح الفكري الذي ستستطيع البروليتاريا الروسية ، اذا امتلكته ، ان تتحرر وتبني النظام الخالي من الاستغلال — النظام الاشتراكي . وقد درس في هذه الفترة بعمق مؤلف ماركس الهام « رأس المال » . واصبح ماركسيا قوي الايمان وداعية شديد الحماسة لافكار الاشتراكية العلمية العظيمة .

وفي ايار ١٨٨٩ انتقل لينين مع افراد أسرته الى منطقة سمارا . واقام فيها اربع سنين ونصف السنة. وفي سمارا واصل الدراسة بدأب ، وخاصة مؤلفات ماركس وانجلز وتعلم عددا من اللغات الاجنبية ، وخصوصا الالمانية . وترجم في تلك السنين « بيان الحزب الشيوعي » من الالمانية الى الروسية . وكانت مخطوطة الترجمة تقرأ في حلقات الشباب الثوريين . وقام لينين في سمارا ايضا ، بما عهد فيه من عزيمة وايمان ، بنشر التعاليم الماركسية .

(في العدد القادم « لينين يكافح الشعبيين ») .




لينين في العطلة الصيفية — رسم للفنان : جوكوف

١ — حزب « الارادة الشعبية » — جمعية سرية اسسها الشعبيون في روسيا سنة ١٨٧٩ للنضال الثوري ضد الحكم المطلق .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الصديق خالد الريقي وعروسه بالزواج
اعضاء الحزب في العجمي بيافا
* سميح ناصر مصاروة وعروسه بالزواج
الحزب والشبيبة — الطيبة

تهانينا الحارة للصديق صلاح شحادة بالمولودة الجديدة
« اريج »
خلية الشوفاني — الناصرة

تفاقم خطر ازمة السير على الطرق في الناصرة

كثيرة هي القضايا التي تشغل افكار اهالي الناصرة .ولكن ازمة السير على الطرق بالنسبة للسيارات والسائرين على اقدامهم اضحت القضية المقلقة الاهم ، التي يجري الحديث حولها في كل مكان وعند كافة اوساط المدينة في الوقت الحاضر .

بقلم منعم جرجوره

وليست هذه هي المرة الاولى التي عالجت فيها انا وغيري من المواطنين، ومن على صفحات جريدة الاتحاد ، هذه الازمة الخطيرة ، وما تودني الى الموضوع الان الا لان حدة هذه الازمة بلغت حدا لا يطاق ولايمكن السكوت عليه . فلا يكاد يمر على الناصرة يوم واحد دون وقوع حادث طرق يودي بحياة انسان او يسبب اصابة خطيرة ودون ان يقع فيه صدام بين سيارتين.

تقديرات تقريبية عن عدد السيارات في الناصرة :

مع انه لا يوجد احصاء رسمي لدينا عن عدد وسائل النقل في الناصرة فان التقديرات غير الرسمية تؤكد ان عدد السيارات الكبيرة والصغيرة والتجارية منها والخصوصية يتراوح بين ٤ — ٥ الاف سيارة . ومما نشرته الصحف المحلية يتبين ان نسبة عدد السيارات فيها الى عدد السكان هي اكبر نسبة في اية مدينة في اسرائيل. وعلى هذا الاساس فان لكل « ٧ » مواطنين سيارة واحدة ؟! فالسيارات تملأ كافة ساحات المدينة على الاطلاق وهي مصفوفة على جانبي كل شارع او طريق رئيسي او جانبي . ويجادل بعضهم ان كثرة وسائل النقل في الناصرة هو دليل على الانتعاش الاقتصادي فيها . ولكن نظرة فاحصة ومدققة لهذا الامر تظهر ان كثيرا من مجموعات من عمال الناصرة تقتني السيارات لضمان تنقلهم الى اماكن عملهم في كافة انحاء اسرائيل وانه بدون هذه الطريقة لا يستطيع ايجاد اعمال دائمة لهم . وبالاضافة الى ذلك فان كثيرا من المواطنين الذين لا يستطيعون القيام باعمال مرهقة يفضلون اقتناء سيارات ينقلون فيها العمال الى اعمالهم كل يوم ويحصلون بذلك على لقمة عيشهم وعيش عوائلهم . ويبدو تبعا لذلك الا تكون أغلب وسائل النقل هذه مرهونة او يلتزم اصحابها بدفع الاقساط المالية الى الجهات التي أمدتهم بالمال لاقتنائها . واذا ما طرأ تغير على الاوضاع الاقتصادية السائدة وغير الطبيعية فان الضيق المالي سيخفض عدد هذه السيارات انخفاضا منهلا يضرب ادعاءات القائلين بوجود الانتعاش الاقتصادي المزعوم هذا .

ما هي انظمة السير القائمة في الناصرة ؟

يجتاز المسافر بالسيارة الناصرة من مدخلها الى مخرجها فلا يجد منظما كهربائيا (رمزور) واحدا فيها لا على الشارع العام وامكنة تقاطعه العديدة مع الطرق الداخلية الجانبية ولا في اي ممر معقد آخر وما اكثر هذه الممرات في المدينة . ولا يوجد في اي مكان في الناصرة اشارة تفرض على سائقي السيارات التقيد بالسرعة المعقولة التي يجب ان تتبع لضمان تجنب الحوادث . واما تخطيط الممرات على الشوارع فموضوعة في غير اماكنها اللائقة . فعلى مواقف الباصات مباشرة وضعت اشارات بيضاء لسير المارين على اقدامهم بحيث هي مخفية عن رؤية السائقين وهذا ما يسبب وقوع الحوادث الكثيرة المؤلمة . ويقال مع ذلك ان في الناصرة تقوم لجنة تنظيم السير على طرقها !!

اما شرطة السير ذوي القبعات البيضاء ، مع كثرتهم ، فانهم مجرد متفرجين يشاهدون باعينهم متاعب انعدام النظام ويقفون في مكان واحد في الناصرة هو تقاطع الشوارع في مركز الكراجات في المدينة « لا يكشون ولا ينشون » فكانهم موفدون لاثبات الوجود ساعات معدودة اثناء النهار . ولولا حكمة السائقين وروح التعاون السائدة بينهم وبين المواطنين السائرين على هذه الطرق لكانت الحوادث اضعاف اضعاف ما نعرفه ونشاهده . وليس من شك في ان الفوضى السائدة من جراء انعدام الاشارات الضوئية وغير الضوئية ، وانعدام اهتمام لجنة السير على الطرق في الناصرة وعدم اكتراث شرطتها واهمال ادارة بلدية الناصرة لهذه المشكلة الخطيرة كلها براهين تدين سياسة الاوساط الحاكمة التي لم تخط خطوة واحدة في سبيل معالجة هذه الازمة . فهي على ما يظهر مرتاحة الى هذا الوضع لكي ترضي اهواءا عنصرية لديها تتهم المواطنين العرب بالفوضى وعدم الرغبة في النظام وعدم ميلهم الى التقدم . وبكلمة اخرى تريد هذه الاوساط اظهار عرب الناصرة متاخرين عن الركب الحضاري في اعين الزائرين الاجانب واليهود الذين يأمون الناصرة على مدار ايام الاسبوع وخاصة ايام السبت حيث يختلط الحابل والنابل في الناصرة هذا اليوم ولا يجد السائقون ولا المارون على اقدامهم في هذا اليوم منفذا لهم .

أين هي الاماكن المحفوفة بالخطر في شوارع الناصرة ؟

يصعب على المرء تعداد جميع اماكن الخطر القائمة في المدينة ..

ففي كل شارع او ساحة او طريق جانبي في كافة احياء الناصرة خطر . فالشارع الرئيسي الذي يشق الناصرة من الجنوب الى الشمال والذي يعج دائما بالسيارات السائرة والواقفة لا تقوم على جوانبه ارصفة لسير المارة الا في بعض النواحي . وكثير من هذه الارصفة يقل عرضها عن متر واحد واحد فقط فلا يكاد يتسع لمرور انسان واحد بمفرده عليه . ويشعر السائر على قدميه فوق هذه الارصفة الضيقة ان الضغط الهوائي الذي ينجم عن مرور السيارات المسرعة سيقتلعه من مكانه ويرميه على قارعة الطريق . ويشد كل انسان يجتاز هذه الارصفة على قلبه مخافة ان يسقط طفل او تلميذ مدرسة ضحية لسرعة السيارات وما تسببه في ضغط الهواء .

وعلى سبيل الامثلة لا الحصر بالنسبة لهذه الاماكن الخطرة يحتار السائر على قدميه او في السيارة ماذا يفعل عند وصوله الى النقطة التي يتفرع منها الشارع العام الى الطريق الذي يؤدي الى عيادة « كوبات حوليم » والمستشفى الانكليزي والمستشفى الفرنسي والى منطقة « شيكون » العمال العرب . وهي النقطة التي تواجه دار سينما الناصرة . فالمدخل ضيق ولا يوجد فيه « رمزور » ولا تزوره شرطة السير . وتسير الامور هنا فقط بحكمة ودراية السائقين وجماهير الناس .

والمكان الاشد خطورة هو مركز تقاطع الشارع الرئيسي عند دائرة البريد القديمة وهنا ايضا لا يوجد اي منظم كهربائي للسير ، والخطوط البيضاء المعدة للمارة موضوعة في اماكن محفوفة بالخطر فيحتار السائر على قدميه من فوقها او السائق الذي يمر بسيارته ماذا يفعلان بسبب انعدام وجود الرمزور . ومرة اخرى اقول لولا حكمة الناس لوقع في كل ساعة حادث مؤلم . واما شرطة المرور فتشاهد فقط في هذا المكان تاركة لحكمة الناس تنظيم حركة السير في الاماكن المحفوفة بالخطر الكثيرة الاخرى .

واما عن اماكن وقوف الباصات فحدث عن خطرها ولا حرج ، وخاصة عند تقاطع الشارع العام مع الطرق المؤدية الى الكازانوفا والى الزقاق الذي تقف فيه تكسيات الاجرة ، ويزيد من تعقيدات هذا المكان « الكيوسكات » التي أقيمت على رصيف الممر المؤدي الى الكازانوفا دون حصول اصحابها على رخص رسمية ولكن باذن خاص شفهي صادر عن رئيس بلدية الناصرة .

وهنا يعرض الباعة المتجولون بضائعهم على نفس ارض هذا الممر ويجبر السائر على قدميه ان يتنقل « متقمزا » بين هذه المعروضات .

واشد ما تكون الفوضى انتشارا يشاهدها المارة وسائقو السيارات في منطقة الكراجات ، على الشارع المؤدي الى المدرسة الثانوية البلدية وعلى الشارع المؤدي الى معمل البلاط وهي المنطقة المسماة صناعية مع انها تعج بدور السكن . وهنا لا يقوم اي رصيف للمسارة ، والساحات التي تقف فيها السيارات للتصليح غير معبدة ومليئة بالحجارة والتراب في الصيف والوحول في الشتاء . ويعاني طلاب وطالبات المدرسة الثانوية والقاطنون في هذه المنطقة اشد المتاعب عند سيرهم على الاقدام ليصلوا الى الاماكن التي يقصدونها وخاصة في فصل الشتاء .

ومن اكثر الاماكن خطورة ايضا على الشارع العام هي نقاط تقاطع هذا الشارع الى الحي الشرقي قرب مطعم ابي جورج ودكان توفيق الفضل والشارع المؤدي الى حي الاقباط والطريق المتفرع الى مشغل الفخار لصاحبه حنا مسمار واولاده . وتقوم على الشارع العام في هذه الناحية ثلاثة محلات هي « حسب الخضار » التي يستعمل اصحابها الارصفة المعدة لسير المارة اماكن لوضع « صحاحير » الخضرة اكداسا اكداسا ، كما يستعمل اصحاب المحال التجارية الاخرى على هذا الشارع الارصفة القريبة منهم اماكن لوضع بضاعاتهم عليها . وهنا لا بد لنا من كلمة الى اصحاب هذه المحال فنقول : لا شك ان مصالحكم المرتبطة بمصالح الكثيرين من اصحاب المحال التجارية هي مصالح مشروعة وانه لا بد من حدوث المضايقات للاخرين بسبب التعامل الضروري معكم ولكن الا بمكنكم التخفيف من حدة هذه المضايقات ؟ وهل من الصعب عليكم ازالة ما تضعونه على الارصفة ونقلها الى اماكن أخرى ولو كلفكم الامر بعض الليرات ؟! ، وما دام ان ادارة السير على الطرق ولجنة الطرق وبلدية الناصرة غير عابئين بآلام المواطنين ؟

وبعد ، وخوفا من الاطالة على القارىء الكريم اكتفي الان بتعداد الاماكن الخطرة الاخرى دون شرح مشاكلها : فانعدام وجود اشارات ومنظمات قرب عين العذراء وامام كنيسة البشارة موقد للخطر .. والسير في شوارع هذا الحي محفوف بالخطر . والشارع المؤدي الى دار البلدية وبنك باركليس والسوق القديمة كله خطر في خطر ، ومثل ذلك كل من موقع « الخانوق » والشارع الذي يقوم عليه حي الصفافرة والبياضة الى مدرسة الساليزيان وطريق عيلوط والشوارع في احياء اللاتين والجنوبية وبير الامير والعرقية وكل مناطق السكن الاخرى في الناصرة ، فجميعها دون استثناء ، محفوفة بالخطر وكم وقع فيها من حوادث مؤسفة .

الاجراءات الضرورية اللازمة لمعالجة هذه الازمة :

ان اهمال السلطات الحاكمة وادارة بلدية سيف الدين الزعبي ولجنة الوقاية من الحوادث على الطرق في الناصرة هو المسؤول عن هذه الازمة المعقدة . ولو كانت هذه المراجع المختصة مهتمة اولا باول بالمشكلة القائمة لما وصلت الى هذا الحد الخطر . ان الناصرة مدينة هامة في اعين الجميع ، وهي مدينة تعطي الدولة الكثير من الدخل ولكن لا تاخذ منها الا ما لا يكاد يسند رواتب المستخدمين في بلدية الناصرة . وعليه توجب على الحكومة وضع مخطط مفصل لتنظيم السير على الطرق في الناصرة ورصد مبالغ كافية تمكن بلدية الناصرة من توسيع الشارع العام في النقاط الضيقة واقامة ارصفة تضمن سير المارين على اقدامهم سيرا مؤمنا ، ووضع رمزورات في مقاطع الطرق التي ذكرتها ، وهذا الامر لا يحتمل تاخيرا او مماطلة .

اما ما يتوجب على البلدية ، وعلى رئيسها الحالي سيف الدين الزعبي فهو وجوب الاحساس بمتاعب المواطنين والضغط على السلطات بقصد الزامها بمد يد المعونة المالية والفنية لتنظيم حركة السير واستدعاء فنيين خصوصيين لوضع خريطة مفصلة يجري تنفيذ بنودها اولا فاولا ولكن ضمن فترة محدودة من الزمن .

ويتوجب على لجنة السير على الطرق في الناصرة ان تفيق من غفلتها او ان تستبدل بلجنة فعالة تجتمع كل اسبوع لتستعرض احوال السير وكيفية التخفيف من حدته وتقوم حالا بوضع اشارات في مواقع عديدة على الشارع العام وما يتفرع عنه من شوارع تتحدد بها سرعة السير ومراقبة هذه السرعة مراقبة دقيقة والطلب الى شرطة المرور ان تزيد من عدد افرادها ليوزعوا على كافة الشوارع والطرق المحفوفة بالخطر ، ولكن ليس لاخذ المخالفات بالاساس ، بل للمحافظة على النظام بشكل توجيهي ناجع . كما انه على هذه اللجنة ان تعيد النظر في كافة مواقف الباصات والسيارات وخطوط المارة بحيث تساعد على التخفيف من حدة السير ومن وقوع الحوادث المؤلمة .

اما ما يتوجب على مواطني الناصرة ، واستميحهم عذرا في ذلك، فهو اجراء الحساب مع كل مهمل لقضاياهم او مستهين بها . وان ياخذوا من الانتخابات القادمة منبرا لهذا الحساب مع احزاب السلطة والاحزاب الصهيونية الاخرى التي لم تهمل مصالح المواطنين العرب في اسرائيل وحسب ، بل هي تعتدي على اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحتل اراضي لثلاث دول عربية مجاورة وتشرد مواطنيها وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة .

كما يتوجب على المواطنين خذلان عملاء هذه الاحزاب ومكاكيز سياسة الاضطهاد القومي في الناصرة وحجب اصواتهم عن هؤلاء وبذلك يعلنون للرأي العام اليهودي في اسرائيل والعالم انهم جد مظلومون من هذه السياسة ومحرومون من كافة حقوقهم وليقلب اهالي الناصرة باصواتهم هذه السياسة التي تمرمرهم وعندها سيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون !

الكتلة الشيوعية تندد بسياسة وزارة الشرطة واساليبها التعسفية ضد المساجين والمعتقلين ، وتطالب بوضع حد لاسلوب تهديد وضرب وشتم السجناء والمعتقلين ..

الكتلة الشيوعية تطالب بتخصيص المبالغ الكافية لتحسين اوضاع المواصلات العامة في البلاد

في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت الكنيست في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٨—٦ بيان وزير الشرطة شلومو هيلل الذي قدمه حول اعمال ونشاطات وزارته .

والقى النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون كلمة باسم الكتلة الشيوعية . وتناول في كلمته اسلوبي التهديد والضرب اللذين تستخدمهما الشرطة ضد المعتقلين اثناء التحقيق مع المتهمين والموقوفين ، وكذلك اوضاع المعتقلات .

واشار النائب ليفنبراون في مستهل كلمته الى ان شكاوى المعتقلين تكاثرت في المدة الاخيرة وقال انهم في حال اعتقالهم ، يتعرضون الى الضرب والشتم والاهانة والاذلال من جانب افراد الشرطة والمحققين . وينطبق هذا الوضع على المعتقلين بتهم جنائية وسياسية وامنية . واستشهد النائب الشيوعي بما ذكره عضو الكنيست هورفيتس عن اعمال حرس الحدود في غزة ، وقال ان لجنة تحقيق تعينت في حينه وقررت انه ارتكبت تجاوزات في اعمال حرس الحدود ووجهت تهم اليهم وقدم بعضهم الى محاكمة .

وعندما ذكر النائب الشيوعي ان مثل هذه الاعمال ، وخاصة من جانب حرس الحدود استمرت ، ثارت ثائرة وزير الشرطة ، واخذ يقاطع النائب ليفنبراون ويطالبه بتقديم حقائق ووقائع عن ذلك ، فذكره النائب ليفنبراون بحادث الاعتداء على سجين في ١١ حزيران ١٩٧٣ ، هو صلاح ابو جديان ، الذي اشتكى امام محاميته من ان السجان في سجن غزة اعتدى عليه بالضرب قبل شهر بشكل مبرح ، في رأسه وبقية اعضاء جسمه . وذكر النائب ليفنبراون وزير الشرطة ايضا بالشكاوى التي رفعها معتقلو مجدل شمس في الهضبة الذين اعتدي عليهم في سجن بئر السبع .

واضاف النائب ليفنبراون قائلا : ان مثل هذه الاعتداءات والاساليب تستعمل وتوجه ايضا ضد المعتقلين من اسرائيل ، ليس المعتقلين العرب وحسب وانما ضد المعتقلين اليهود ايضا .

وقرن كلامه باستشهادات من الصحف الاسرائيلية حيث ظهر خبر في « عل همشمار » في ١٢—٦—١٩٧٣ يقول « ان شرطيين في مركز الرملة قدما الى محكمة تاديبية لاستعمالهما القوة دونما حق ضد معتقل مما ادى الى كسر انفه » .

وخبر ثان في الهآرتس » (٧—٦) يقول : « ان محكمة مركزية وجهت انتقادا ولوما ضد قضاة محاكم الصلح الذين لم يسمحوا لمحامي المتهم يوسف حاي باسماع ادعائه بان موكله ضرب واعتدي عليه ، ولم يسجل القضاة في محكمة الصلح هذا الادعاء من محامي المتهم » ... وغيرها من العينات الدامغة .

وقدم النائب الشيوعي حقائق ووقائع دامغة أخرى عن تعذيب رجال الشين بيت للمعتقلين في السجون وعن الاهانات التي يوجهونها اليهم .

وطالب النائب ليفنبراون بوضع حد لهذه الاعمال التي اجتازت كل حدود واصبحت أسلوبا لدى الشرطة .

وانتقد النائب الشيوعي ليفنبراون الاوضاع السيئة السائدة في السجون والمعتقلات وطالب باحتواء المساجين والمتهمين الصغار — تحت السن — وخاصة ابناء التاسعة والعاشرة من العمر في معتقلات وسجون خاصة بهم وعدم دمجهم بالمساجين والمعتقلين .

وحمل النائب ليفنبراون الحكومة ونظام الحكم القائم والمجتمع مسؤولية ازدياد وتكاثر المخالفين . الا انه طالب وزارة الشرطة بان تعمل — على الاقل — على ايجاد اوضاع وظروف في السجون والمعتقلات تساعد على تخليص السجناء والمعتقلين من دوامة ارتكاب الجنح الجزائية والمخالفات القانونية ، بدلا من ان تعمل على تدهور الوقف .

حول تقرير وزير المواصلات

كما واشترك النائب ليفنبراون في النقاش حول تقرير وزير المواصلات عن اعمال ونشاطات وزارته الذي قدمه الى جلسة الكنيست العادية يوم ١١—٦—١٩٧٣ .

والمح النائب ليفنبراون في بداية كلمته الى ان الكنيست استمعت في الماضي كما استمعت الان الى تقرير من وزير المواصلات عن نشاطات وزارته وبرامجها ومخططاتها حول المشكلة ولكن القضية هي قضية التنفيذ ، اذ لم يطرأ اي تغيير حتى الان في المشكلة ولم يتحسن الوضع . والمشكلة هي تخصيص ميزانية جديدة لتنفيذ البرامج ، وهذا ما اقرته نشرة وزارة المواصلات في صفحتيها الخامسة والسادسة . واستشهد النائب ليفنبراون بفقرات منها ، تتحدث عن عدم التوازن الكافي بين ما تتطلبه معالجة مشاكل المواصلات وبين ما يخصص لذلك من ميزانيات.

واعتبر النائب ليفنبراون ان هذه هي مشكلة المشاكل ، ولا يمكن حل هذه المشاكل طالما الحكومة بسياستها الحالية لا تضع امامها افضلية حل مشاكل المواصلات الخطيرة هذه ..

ثم انتقل النائب الشيوعي الى التركيز في كلمته حول قضيتين هامتين من قضايا السير والمواصلات وهما : « المواصلات العامة » و « حوادث الطرق » . وقال ان مشكلة المواصلات العامة تقلق ملايين المسافرين — وخاصة مسافري الباصات — وتشغل بالهم واهتمامهم بامور تتعلق بنوعية الخدمة والراحة وزمن السفر واجرة السفر . وعارض النائب ليفنبراون في ان « دمج شركتي ايجد ودان » يؤدي الى حل مشكلة السفر في الباصات ، وقال انه يؤدي فقط الى تشديد احتكار هاتين الشركتين لمصالح تسفير المواطنين .

واشار النائب الشيوعي الى اهمال الشركات لنظافة الباصات ، ولسلوك السواقين غير المتأدب والتوترة التسفير ، والى مشكلة المحافظة على المواعيد . وطالب الحكومة بان تساعد الشركات على اقتناء الباصات الجديدة وادخال تطويرات لازمة لراحة المسافرين بما في ذلك التهوية. كما طالب بأن تقوم الحكومة بالمحافظة على تعريفة السفر وعندما تكون هنالك حاجة الى رفعها فيتوجب على الحكومة ان تقدم المساعدات (السوبسيديا) للشركات بدل ان تثقل كاهل المسافرين الذين هم بافضليتهم من الكادحين بالزيادة في أجور السفر .

وقال : في السنوات الاخيرة فقط ارتفعت التسعيرة في « ايجد » بنسبة ٢٥ بالمئة وفي « دان » بنسبة ٤٠ بالمئة .

وانتقد النائب الشيوعي تصرف الحكومة عندما وضعت الكتلة الشيوعية ، بموافقة وزير المواصلات واغلبية الكتل البرلمانية ، في شهر اكتوبر من عام ١٩٧٢ ، على جدول ابحاث الكنيست مشكلة رفع تسعيرة السفر في المواصلات العامة فبدل ان تبحث الحكومة الامر في جلسة الكنيست قررت لوحدها زيادة التسعيرة . وطالب النائب ليفنبراون بعدم رفع التسعيرة في المواصلات العامة على حساب المسافرين .

والقضية الثانية هي « حوادث الطرق »

ففي سنة ١٩٧٢ جرت ١٥٢٠٣ حادثة طرق في اسرائيل قتل بسببها ٦٥١ انسانا واصيب بشكل خطير ٣١٨٠٨ آخرين . ويشير التقرير الى ان نسبة الحوادث ارتفعت عما كانت عليه في العام الذي سبق . وفي الاشهر الاربعة الاولى من سنة ١٩٧٣ ارتفعت نسبة الوفيات بسبب حوادث الطرق ب ٦١ بالمئة في الشمال وب ١٠ بالمئة في عدد الجرحى — كما جاء في « معاريب » من ٢٥—٥—١٩٧٣ .

وطالب النائب الشيوعي في نهاية كلمته بتغيير السياسة الرسمية القائمة التي تفضل الصرف على العسكرة اكثر مما على المواصلات والمحافظة فيها على مصلحة الجمهور وقال : ان المشكلة مرتبطة بسياسة الحكومة الاقتصادية ، السياسة التي لا توفر مبالغ لازمة لتحسين اوضاع المواصلات والسير على الطرق وتنفيذ البرامج التي قدمها وزير المواصلات ولكي يكون بالمستطاع تحسين وتوسيع خدمات المواصلات لمصلحة الاقتصاد وراحة المسافرين .

افرنقعوا ... انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

بقلم : محمود ابو شنب — (عكا)

هذه هي سيرة أحزاب السلطة طوال خمس وعشرين سنة ، مع الجماهير العربية .

السلطة وأحزابها الصهيونية كالحرباء في بيت الشاعر ، ... ولكنها في هذه المرة، وفي عكبا الدات ارسلت سيقانها فلم تمسك بشيء ، واعادت الكرة ، فخرجت سيقانها كما تخرج من الماء شبكة صياد سيء الحظ .

أحزاب السلطة في هذه المرة حائرة ، فالمواطنون العرب لم تعد تنطلي عليهم « وجوه الحكومة » « واقفية الاحزاب » المعروفين بقدم عمالتهم .

وازدادت حيرة أحزاب السلطة حين اكتشفت فجأة انها لا تستطيع الاعتماد على عملاء جدد ، ذلك انهم بمجرد ظهورهم في قائمة .. لحزب صهيوني ، فانهم سيقفون امام المواطنين العرب ، كما تقف امرأة يطير الريح طنورتها في ساحة مليئة بالناس .

ولكن العملاء ... يظنون ان الجماهير العكية سهلة المنال وانه بالامكان الضحك عليها من جديد .. ما اسخف هؤلاء ، وما أسخف ما يظنون ...

بعضهم يظن انه مع مساندة السلطة ، ودعمها له ، اذا ما اضيف الى ذلك بضع عشرات الالاف من الليرات ، فان الوصول الى كرسي البلدية لن يكون صعبا .

وهكذا ... بلا رصيد يقامرون ، فان « زبطت » كان به ، والا فهم لا يخسرون شيئا ... الا الكرامة وهي أمر تافه لم يقم في حسابهم قسط، وليس له عندهم ادنى اهمية ، طالما يخرجون من الانتخابات على اسوأ التقدير بجيب عامر ... هم تجار ، والانتخابات بالنسبة لهم تجارة .

نحن الشيوعيين نؤمن بقول الشاعر ...

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي
اذا هو لم يجعل له الشعب واقيا

ونحن نعتمد على الشعب، ... على الجماهير المظلومة المغبنة ، نؤمن بحركتها ، وغضبها ، وفهمها ، ونؤمن انها هي صانعة التاريخ ، لا لا العريس ديان ولا المعراخ ، ولا المبام ، ولا المتدينين ، « وبيني وبينكو » حق ولا حكومة اسرائيل منوراتهم جميعا .

اما المغامرون ، فهم يعتمدون على السلطة ، على كرباجها ، وارهابها ونقودها ...

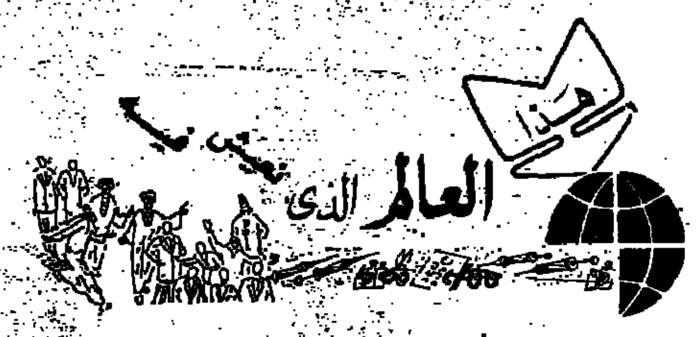
تراهم ، وهم ينطبق عليهم قول احدهم عندما سئل ... كيف تبز القوم ... قال : « اضطهاد وظلم ... واحاديث انتخابات » انتهى علما الى مثل هذا القول ، ما يشاع في الفترة الاخيرة من ان أحزاب الحكومة الصهيونية ، بعد ان ضربت الخمسة في سنة .. وجدت ان افضل الطرق وربما ارخصها ثمنا ، هي ان تحشد كل اعوانها العرب في عكا وشراشيح أحزابها في قائمة واحدة لانتخابات البلدية .

يعني اعوان المبالي والمبام والمتدينين العرب ، وربما اعوان احزاب صهيونية اخرى ..تحشرهم كلهم في « طنجرة » واحدة .. والطنجرة هذه موجودة في مطبخ الاحزاب الصهيونية التي لا تحتل عقولهم وقلوبهم فحسب بل تحتل الضفة والهضبة وسيناء ، وترفض الانسحاب .

ابعاض الناس هؤلاء ، لا تهمهم مثلا قضية السكن الخطيرة في عكا القديمة ، ولا يهمهم أمر المواطن ديب احمد عريض الملقى في الشارع هو وعائلته والاسبوع الثالث ، ولا تهمهم المدارس العربية المهملة من

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

اخر كسوف للشمس في هذا القرن في ٢٩ نيسان ١٩٧٦



ويحدث كسوف الشمس عادة عندما يدخل القمر في دورانه حول الارض بينها وبين الشمس ، ولذلك فمن الممكن حدوث الكسوف عند تولد الهلال — أي لدى غرة الشهر الهجري — القمري — أو قبيل ذلك بيوم أو يومين . ولكن الكسوف لا يحدث دائما مع مطلع الشهر القمري ، اذ كثيرا ما يكون القمر تحت الشمس او فوقها ، ودخوله امامها ، يحدث في فترات متباعدة جدا ، والتقدير الان أن الكسوف الثاني سيحدث في ٢٩ نيسان ١٩٧٦ .. ولن نشاهد في هذه المنطقة كسوفا حتى نهاية القرن العشرين، أما الكسوف الاول في القرن الواحد والعشرين فسيحدث في ٢٩ اذار في سنة ٢٠٠٦ وسيكون كاملا في المناطق الشمالية من البلاد .

هكذا ظهر الكسوف في بلادنا

وهكذا كان الكسوف كليا

شهد العالم يوم السبت الماضي — ٣٠ حزيران — كسوفا للشمس ،

ويلغ هذا الكسوف الحد الاعلى وحجب جانبا كبيرا من الشمس على حزام طوله عشرات الكيلومترات ، يبدأ في البرازيل ومر في المحيط الاطلسي وشمل افريقيا وانتهى في المحيط الهندي .. وفي هذا الحزام كان الظلام مخيما .. اما في منطقتنا فقد حجب القمر الذي مر بين الارض والشمس ابتداء من الساعة ١٤٣١ وحتى الثالثة والدقيقة السابعة ، ٣٦ ٪ من



كان الاقدمون يظنون ان سبعا يبتلع الشمس فيحدث الكسوف الشمسي .

حذار من التدخين

تستمر في انجلترا الحملة التي شنت على التدخين مؤخرا . ونشرت الصحف قائمة بمختلف انواع السجاير مع بيان محتوياتها من النيكوتين والصمغ . وتقدم الصحف لمن لا يقوى على ترك التدخين نصائح مختلفة مثل كيف يقلص الضرر الذي تجلبه هذه العادة . ومن الوصايا أن يدخن المرء السيجارة حتى نصفها وأن لا يمتص دخانها والا تبقى في فمه باستمرار وغير ذلك .

وتذكر الصحف نبأ البحث عن طرق اخرى ترمي الى مكافحة التدخين . ومنها التجارب الجاريه الان لاستخدام مركز الشوفان لهذا الغرض والمعتقد ان استعمال هذا المركز الذي يقلل الولع بالتدخين سيساعد المدخنين على تقليل عدد السجاير التي يدخنونها يوميا من ٢٠ الى ٥ — ٦ .

والطريف أن مركز الشوفان كما تقول جريدة « الاويزرغر» قد استعمل بنجاح في الهند لعلاج مدمني الحشيش .

اكتشاف هام

اكتشفت منذ وقت غير بعيد على مقربة من بني سويف المصرية مقبرة رئيس خزنة مستودعات الحبوب في مصر القديمة الذي عاش في عهد السلالة الثلاثين في القرن الرابع قبل الميلاد ولم تتعرض المقبرة لهجوم أي سارق . فوجد العلماء فيها مومياء ملفوفة بالاقمشة وقناعا ذهبيا يخفي وجه الميت . والى جانب هذا الاكتشاف الهام عثر علماء الآثار المصريون أثناء موسم الحفريات الشتوي المنصرم على تمثال من السيراميك للالهة ايزيس وهي تحمل طفلا بين يديها ، كما عثروا على كثير من محفوظات البردى .

وتائر مدهشة للتطور

بلغت وتائر نمو الانتاج الصناعي في جمهورية مصر العربيه من اول يوليو عام ١٩٧١ الى ديسمبر عام ١٩٧٢ حوالي ٨٪ وهذه الزيادة اكثر مما نصت الخطة الاقتصادية بنسبة ١،٦ ٪ .

وقد وزعت ٩ ملايين من الجنيهات المصريه من الارباح على عمال المؤسسات الحكومية . ونتيجة توسيع الانتاج ازداد عدد العاملين في الصناعه المصرية ٣٧ الف شخص .

صراع مع الاعصار

في يوم من ايام ابريل داهم اعصار شديد وادي فرغانه درة اسيا الوسطى السوفييتية . ونروي لكم ما جرى بعد ذلك .

راحت الريح تحرث الارض بعنف اكبر فاكبر وادرك الناس أن النكبة تقترب . فابعد السائقون المعدات التكنيكيه عن الحقول وضجت القرية بقرقعه السطول وعبئت براميل البنزين بالماء .

واخذ الناس يرشون اطراف الحقول بالماء لكي يكبحوا بقدر ما زوبعة الرمال الزاحفة . ولكن هذا العمل لم يستمر طويلا فقد صار الاعصار يطيح بالناس ويمر بسرعة ٤٢ مترا في الثانيه . فحطمت الاشجار القديمة المتناثرة .

وصار يصعب على الناس الوصول الى المنزل واخذت السقوف التي انتزعتها الريح تتساقط مدويه والاسلاك تتقطع . وخيل للناس ان الماء في قناة فرغانه الكبرى قد أصابه مس من الجنون فقد صار التيار القاتم العكر يتراجع الى الوراء .

تسرب الغبار حتى الى الغرف عبر شقوق غير مرئية . وتعطلت اجهزة الراديو والتيلفون .

وفقدت المحافظه التي كانت قد انهت البذار الرف الهكتارات التي اخضوضرت عليها براعم القطن . وحل مصير كهذا بالبساتين والكروم وحقول الشمندر والذرة . وطمرت شبكات قنوات وانابيب الري ..

لو حدث هذا قبل عشر سنوات لامكن القول بلا مبالغة انه ما كان يتبقى من البذار شيء في كل الحقول التي يعمل فيها زارعو القطن في مناطق كيروفسكي والوزبكستانسكي ولينينغرادسكي وفرونزينسكي ولكن طيلة هذه السنوات كانت تقام الحواجز امام الرياح . فثمه احزمه من الاشجار الوقائية تمتد على مسافة عشرات الكيلومترات وقد غرست الاشجار هنا وفق طريقة خاصه اثارت اهتمام العلماء الان .

والفائدة منها عظيمة الى درجة أن محصول القطن الخام من الهكتار الواحد ازداد من عشرين قنطارا (١٠٠ كغم) الى ٤٠ قنطارا .

.. وأطاح الاعصار بعدد من اعمدة الخط الكهربائي . ولكن الدورة الكهربائيه لم تنقطع وكل ما في الامر ان بعض المؤسسات الصناعية توقفت لمدة ساعة ونصف او ساعتين .

واندفعت الى مجموعه مناطق كوكاند الحفارات والبولدزرات والكاسحات والسيارات التي تحمل البذور والسماد . كما ان التلاميذ شقوا الطريق للماء . اذ كان لا بد من انقاذ أشجار التوت وبراعم القطن . وتضاعف خلال هذه الايام جيش الشغيله في الكولخوزات حيث يعمل عادة في أوج الموسم ١٠٠ — ١٥٠ شخصا لري القطن فلا يزال بالامكان انقاذ أوراق التوت بالماء وتامين الغذاء لبيض دودة القز .

وفي مساء السبت تم تطهير الالاف الاولى من هكتارات القطن واعادة بذرها .ووصل الماء الى جميع أشجار التوت . وفي الليل اجملت في مقرات المناطق نتائج السبت الشيوعي : اشتغل الفرد الواحد مكان اثنين . ولم تخمد جذوة هذا الحماس حتى في ايام التاليه .

وعدنا في ساعة متاخرة من مساء الاثنين الى فرغانه الى المدينة التي لم يعد شيء يذكرها بالمصيبة التي زالت توا .

« عن انباء موسكو »

ارتيمينكو
لطيفي
نيازماتوف

فيلم عن الجزائر

تعد مؤسسة السينما في الجزائر بالاشتراك مع السينما الفرنسية فيلما عن نضال الشعب العربي الجزائري، وستقوم الممثلة الفرنسية الكبيرة سيمون سينيوريه وزوجها ايف مونتان — وهو ممثل معروف ايضا بالتمثيل في هذا الفيلم .

والمعروف ان سيمون انها وقفت ضد حكومة بلدها الى جانب شعب الجزائر . وهي من المطالبات بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■		■					■
٣									
٤									
٥				■					
٦			■					■	
٧				■					
٨	■					■			■
٩							■		

الافقية

١ — الالعاب التي تجري في كل سنة كبيس .
٢ — مرض عقلي .
٣ — الخلفاء الذين جاءوا بعد الامويين .
٤ — كاتب قصة مصري كبير .
٥ — غير نظيف — برنار مبعثر .
٦ — يخصه — مصارع معروف .
٧ — أسد — خليا لبه .
٨ — يضع القرش على القرش لليوم الاسود — حيوان بري .
٩ — ارادت — ارشد .

الراسية

١ — اليها تنسب الوشحات .
٢ — لجنة تحقيق بريطانية جاءت في اعقاب ١٩٣٦ .
٣ — ... في الصحراء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول .
٤ — بريجيت باردو — توجد فيه الاسنان .
٥ — توضع بين فكي الفرس .
٦ — فاعلات الانسحاب .
٧ — صديق الفتاة الانجليزية .
٨ — يقصدون — الدهر ماضيه وحاضره ومستقبله الى ما لا نهاية .
٩ — قول علمي تمت برهنته .

حل اللغز الماضي

الافقية

١ — فخر الدين
٢ — اردنية — سد
٣ — يقتشكو
٤ — نمو — كويتب
٥ — حزم — نار
٦ — من — انت
٧ — اهرامات
٨ — يحجز — تل
٩ — هيمنجواي .

الراسية

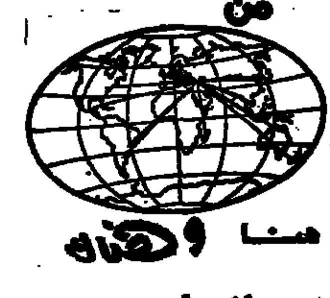
١ — فاتن حمامة
٢ — خر — مزنه
٣ — رديوم — ريم
٤ — انف — صاحي
٥ — ليتكن — مجن
٦ — دهشوا — ارج
٧ — نيرات
٨ — نسكت — اذا
٩ — دوبيب — لي .

قصة رسالة الى حسنين هيكل وكيف وصلت الى موشه ديان

كان البروفسور جورج ب. دانزيج الاستاذ في جامعة ستانفورد ضيفا على معهد التخنيون في حيفا ومنح درجة فخرية ، وحضر حفلة منح الدرجة وزير الدفاع موشه ديان ...

وتكلم البروفسور في الحفلة وقال انه في عام الفائت كان في اجتماع علمي في القاهرة ، وتعرف في اثنائها على حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » ، ن حسنين هيكل اخبره ان أخاه الاصغر ، وهو يدرس في الولايات المتحدة ، وقع في حب فتاة اميركية ، فكتب رسالة اليه يطلب فيها ان يوافق على زواجه منها ، ولكن الرسالة لم تصل ، وظن الاخ الصغير ان أخاه استخف الامر .. ويضيف الدكتور دانزيج ان هيكل اخبره انه بعد بضعة شهور دخل عليه سكرتيره منفعلا وهو يحمل له رسالة تحمل في راسها حروفا عبرية !! وجاء فيها : وقعت هذه الرسالة في يد احد رجالنا ، والبيروقراطية تستغرق طريقا بطيئا لتصل ، ويبدو لي انها من اخيك الصغير وانتهز هذه الفرصة واضيف رغبتي الشخصية بأن تأذن لاخيك بالزواج ... التوقيع : موشه ديان ...

ووصلت الرسالة الى القاهرة عن طريق فيننا عاصمة النمسا .



اضراب ..

تمكنت نيويورك من الصمود امام اضراب استمر ٩٠ يوما بفضل ما يتوفر فيها من ثلاجات . أما أصحاب الاضراب فهم حفارو القبور في جميع مقابر المدينة وعددها ٧٤ مقبرة . وكان عدد المضربين ٣٦٥ رجلا وكانوا يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين شروط اعمالهم ..

ومن عادة مقابر نيويورك ان تستقبل كل يوم ما معدله ٣٠٠ جثة . وسبق لها ان عانت من اضراب مماثل في سنة ١٩٧٠ ، وتجمع في ثلاجات نيويورك آنذاك ١٥٠٠ جثة .

وحاول حاكم نيويورك ان يثني المضربين عن اضرابهم بامر اداري يصدره ، ولكن زعيم المضربين ، قال انه لن يتراجع ولو زج به في السجن .. انه سيستمر في نضاله حتى الموت ... (ومن الذي سيدفنه اذا مات ؟!)

هرب غرامي

الشرطة في تكساس تبحث عن سجين فار .. ولكن هذا السجين يمتاز بأخلاق الفرسان المعروفة.

قبل ايام اعلنت ادارة السجن في براونفيلد في تكساس عن هرب السجين تشارلس هاردين الذي سرق سيارة كانت قرب السجن وسافر بها الى سجن النساء في بولدوايت، حيث استغل نوم السجانة، وتمكن من اخراج حبيبته، واختفى بها ..

الشرف الرفيع

تنظر المحكمة في كوبنهاجن في قضية تتعلق بالشرف الرفيع والاذى ... فقد اغتصبت « تيرنا » الحسيبة النسيبة .. والمغتصب لا اصل ولا فصل ولا حسب ولا نسب فهو عشب الرعاة والماعز والابقار .. لا يليق بمقام «تيرنا» .لة .

اما «تيرنا» فكلبة ... يحتفظ صاحبها لها بشجرة حسب ونسب تنتمي الى عائلة «جولدين وترفر» ، وكان ذات يوم يسيرها في حديقة ، فرآها كلب رعاة من النوع المسمى في بلادنا بالجماري ، فهشت تيرنا وبشت ، واسلمت له القياد ، وعندما حاول صاحبها ان يسلم شهما الرفيع من الاذى عضه كلب الرعاة ...

والكلاب الحسيبة النسيبة مؤمن على حياتها وعلى صاحب الكلبة دعوى على شرفها ايضا ، لذلك رفع شركة التأمين يطالب بالعطل والضرر ، خصوصا وان تيرنا وضعت ثمانية جراء من اصل غير نبيل . ولكن المحكمة رفضت ان تلبي طلب صاحب تيرنا . لانه لم يكن هناك اي اغتصاب بل كل شيء تم بمحض رضاها .

عشرات الآف الشكاوى

هاجر موشه لوفتون الى اسرائيل من فرنسا في حزيران ١٩٧١ ، وان عائلته باجار شهري في في مبنى يخص « عميدار » في بتاح تكفا .. وبعد مرور ستة شهور ، سال كم ستكلفه الدار ان شراءها فقيل له ٢٥ الف وبعد ستة شهور اخرى ذهب الى الشركة ليتمم اجراءات التملك ، و المسؤولين هناك اخبروه ثمن الدار لم يعين بعد ومرت ستة شهور اخرى وذهب ليستفسر بخصوص شراء الدار ، فاخبروه ثمنها هو ٤٥ الف ليرة بزيادة عشرين الف ليرة

قضية لوفتون.. واحدة من قضايا المهاجرين الكثيرين الى اسرائيل .. وتقول جريدة « يديعوت احرنوت » ان دائرة شكاوى الجمهور في هيئة تحريرها تتلقى عشرات الآف الرسائل من المهاجرين الذين يشكون تصرفات الدوائر معهم .

دار أم كلثوم

ام كلثوم والى جانبها محافظ القاهرة حمدي عاشور والشاعر احمد رامي وهم يرسون حجر الاساس

بدأت في القاهرة اعمال بناء دار ام كلثوم للخير .... ففي اواسط الشهر الماضي احتفل في القاهرة بوضع الحجر الاساسي لهذا البناء لتخليد اسم المطربة الكبيرة ، بحضور محافظ القاهرة حمدي عاشور وكبار الفنانين والادباء . وقد قدمت الارض محافظة القاهرة ، لتقيم عليها لجنة خاصة مؤلفة من مقاولين ومهندسين، وستفسح هذه اللجنة المجال امام جميع العرب للاسهام في دار ام كلثوم ، وذلك بوساطة بانصيب من المتوقع ان يكون ربعه مليون جنيه مصري ، الى جانب تبرعات واكتتابات .

اما الدار فستكون مؤلفة من ثلاث مجموعات ... المجموعة الاولى هي دار الخير التي ستكون مهمتها تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين .. والمجموعة الثانية ستكون مركزا لاغنيات ام كلثوم وافلامها ، وفيه مسرح يتسع لالفي متفرج ، ومكتبة موسيقية تضم الموسيقى الشرقية منذ اقدم الازمان حتى اليوم .

اما المجموعة الاخيرة فهي فندق فخم سيكون مؤلفا من ٢٠ طابقا يحيط به حديقة ... على ان يكون وقفا على دار ام كلثوم لينفق على تحقيق الاغراض التي من اجلها ستقام الدار .

نادية جمال الى موسكو

سيقام في ١٠ تموز الحالي مهرجان موسكو للسينما وسيستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر .

وستشترك الراقصة نادية جمال وزوجها منير معاصري باسم لبنان ، وذلك بعد أن تقرر عقد فيلم «الغدر» باسم لبنان وهو من اخراج منير معاصري وتمثل فيه نادية جمال ، هذا وستقدم ليلة عرض الفيلم في موسكو رقصة شرقية .

نادية جمال

الرياضة .. يحررها جودت عوده

التمييز والكرة العربية في اسرائيل

يدعي حكام بلادنا، دائما وابدا، ان الحكم المتبع في نظامهم هو الحكم الدمقراطي الذي يعتمد على مبدأ الحرية والمساواة لكل فرد . ونحن قد نرى هذا الى حد ما ، في الوسط اليهودي .. اما عندما ننظر الى الوضع في قرانا العربية ، او الى عرب اسرائيل بصفة عامة فانه لا يسعنا الا ان نقف ونجادل .

فالفرد العربي في البلاد ، ينقصه الكثير عن الفرد اليهودي. وفي مجال تحقيقنا هنا ، لا نريد التطرق الى جميع الابواب . فما دمنا محصورين ضمن اطار وزاوية رياضية ، فما علينا الا التحدث عن الرياضة في الوسط العربي في البلاد . وكل ذلك ، لانها هي الاخرى مهضومة ومتاخرة الى حد ما .

ثم اننا لا نريد ان نتحدث عن المجالات المختلفة والمساعدات المالية والمعنوية والامكانيات المتوفرة والغير متوفرة . ولكننا سنتطرق فقط الى موضوع بسيط موضوع التفرقة والعنصرية !! .

تتحدث الاوساط الرياضية الكثير عما يجري في الرياضة المحلية ، وهي لا تنسى ان تذكر في بعض المناسبات عن الرياضة في الوسط العربي .. ولكننا نحن عرب اسرائيل نلاحظ كل قصور وتاخر ، متعمدا ام عفويا ، ونسكت عنه . وها انذا ساستعرض بعض النقاط التي كانت بمثابة « سم بدن » لنا .

تمييز تلفزيوني

● في الثلث الاخير من الشهر الماضي اقيمت المباراة النهائية لكاس الدولة بين فريقي هبوعيل القدس وهكواح والتي تغلب فيها فريق القدس ٢ : صفر . وكلنا يعرف ان لاعبا عربيا من بيت صفافا هو علي حسين عثمان يلعب ضمن صفوف دفاع هبوعيل القدس .. ليس فقط يلعب ، بل انه احد نجوم الفريق وصمام امنه كما اجمع المعلقون الرياضيون حتى اليهود منهم ، وهو السبب الرئيسي في تثبيت دفاع الفريق وصموده هذا الموسم .

وطوال فترات وصف المباراة بالتلفزيون ، كان المعلق الرياضي اللا رياضي «شيلون» يتغاضى عن ذكر اسمه ، واذا ذكره فان ذلك كان في اللحظات الحاسمة او في احدى اللقطات الرائعة ... وكلنا نعرف ان « علي » ، الشاب الحديدي ، كان هو الذي حد من خطورة هجوم الخصم ، عندما شل « ريخه المفكر » السدولي « فاركاش » . زد على ذلك انه عندما مرر علي عثمان في الدقيقة الـ٨٠ كرة قاتلة من موقع الجناح الايمن الى قلب منطقة المرمى ليحرز منها « تاشماع » الهدف الثاني ، صمم المعلق المحترم على ان الذي مرر الكرة هو «براشي»!

ليس هذا فحسب ، بل انه عندما تقدم كل لاعب ليصافح يد رئيس الدولة وليأخذ مداليته كان التلفزيون يصور كل لقطة ، الا انه عندما تقدم علي عثمان الى المنصة وذكر اسمه فضل المصور ان يلتقط مشهدا غير ذلك !!!؟

علي عثمان

تمييز ضد فريق الاخوة — حيفا

● فريق الاخوة — حيفا صارع من اجل بقائه ضمن دوري الدرجة الثانية منذ الجولة الثانية للدوري ، وعندما كان قاب قوسين او ادنى من النجاة صممت بعض الفرق مساعدة المنافس الثاني للاخوة — بنيامينا، باعطائه عددا من المباريات التي جمع فيها نقاطا كان منها المستحيل ان يحصل عليها ، ولتقع المطرقة في النهاية على رأس لاعبي الاخوة . ولكن الامر لم ينته بعد ؟! وما زالت لجان التحقيق في اوج اعمالها ! ترى ماذا ستخلف لنا الايام المقبلة الحبلى بالمفاجآت ؟!!

● وضمن مجموعة الدرجة الثالثة لمنطقة خليج حيفا تنافس فريقا مكابي شفاعمرو وبيتار نهاريا من اجل الصعود الى دوري الدرجة الثانية حتى آخر مباراة في الدوري . واصبح الوضع ان تقدم فريق شفاعمرو فريق نهاريا بنقطة ، وقد تاجلت مباراة فريق نهاريا مع طمرة ، لعدم وجود الشرطة في الملعب . فاذا باتحاد الكرة يفاجئنا باعلانه فوز نهاريا اداريا على طمرة حتى يضمن صعود بيتار نهاريا الى الدرجة الثانية ! لماذا ؟ كيف يحق لاتحاد الكرة ان ينقض نفسه بنفسه ؟؟ وهو الذي سن قانونا يقول ان مباراة مقررة لا بد لها الا ان تنتهي على ارض الملعب الخضراء وليس على الطاولة الخضراء ؟؟ لم يسكت فريقا طمرة وشفاعمرو وقدما استئنافات الى محكمة اتحاد الكرة العليا ، وما زالت التحقيقات جارية ، ولا احد يعلم متى تنتهي وكيف تنتهي ؟! ترى هل سيعامل المسؤولون القضية بحق وعدالة ام انهم سيرفعون فريقا يهوديا على حساب فريق عربي !!!؟

منتخب الاسكندرية يلعب في بولندا

الاسكندرية — غادر الاسكندرية الى بولندا يوم ٣ تموز الحالي فريق منتخب الاسكندرية لكرة القدم في زيارة تستغرق عشرة ايام يلعب خلالها عدة مباريات مع الفريق القومي البولندي .

كما يقوم الفريق بزيارة الى رومانيا في الفترة من ٢٤ تموز حتى ٢ آب حيث يلعب هناك عددا من المباريات .

خسارة غير متوقعة للبرازيل

واجه منتخب البرازيل الوطني خسارة غير متوقعة ليلة الثلاثاء الماضي ، امام منتخب السويد ، حيث هزم البرازيليون بهدف لصفر .

وقد ادى المنتخب البرازيلي مباراة ضعيفة وسيئة الشيء الذي ادى الى الهزيمة . وكان نجم السويد « ساندبرج » هو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في منتصف الشوط الثاني من المباراة ، التي شاهدها اكثر من ٤٠ الف ناظر في ستوكهولم .

وانتصار معنوي

وبعد هذه الخسارة ، لعب منتخب البرازيل مباراة قوية ، يوم السبت، في جلازكو مع منتخب سكوتلاندا وتمكن من التغلب عليه بهدف لصفر ، سجله احد مدافعي سكوتلاندا وهو « دارك جونستون » الذي انضم الى اللعب في الشوط الثاني من المباراة .

رقمان عالميان في العدو



الكيني بن جيبتشو في طريقه لتحطيم الرقم العالمي في سباق الـ ٣٠٠٠ م حواجز

هلسنكي — استطاع العداء الكيني « بن جيبتشو » تحطيم الرقم العالمي في سباق ال ٣٠٠٠ متر حواجز ، حيث قطع المسافة بزمن مذهل قدره ثماني دقائق و ١٤ ثانية . وبهذا استطاع ان يشطب ٥،٨ ثانية من رقمه السابق والذي سجله قبل عشرة ايام تقريبا .

اما الرقم الثاني فقد وضعه عداء ايطالي غير معروف هو « فياسكونارو » في سباق ال ٨٠٠ متر حيث قطع المسافة بزمن قدره ١،٤٣،٧ دقيقة ، محطما الرقم السابق بـ ٦،٠ الثانية .

انتصار فريق البقيعة على فسوطه ٢ : ١

عاد اول أمس شباب البقيعة الى ساحة البلد وهم يغنون تملاهم فرحة النصر ، وتتحول الفرحة الى مظاهرة وهتاف بمطالبة مجلس البقيعة بايجاد ملعب للفريق مضى على انشائه قرابة العامين ، فيجندون معهم كل شباب البلد .

الا يحق لهذا الفريق الذي يتدرب على الشارع العام ان يفرح بالنصر وان يطلق صيحاته العادلة مطالبا بايجاد ملعب ؟

لقد آن الاوان لكل الوعود ان تتحقق والا فسوف لن تتحقق بعد الانتخابات كما يرى اعضاء الفريق .

إضـــراب ٥٠ ألف مســتخدمي الدولـــة إنـــذاريـــاً
التهديـــد بتجديـــد الاضـــراب يوم الاحـــد القـــادم

الاتحاد – لمحررنا النقابي – اعلن ٥٠ ألف مستخدم ، من الذين يتقاضون المرتبـــات حسب التدريج الموحد لمستخدمي الدولة ، اضرابا انذاريا يوم الاحد ، أمس الاول . وقد استمر الاضراب الانذاري ٢٤ ساعة .

وتعطلت معظم المكاتب الحكوميـــة والخدمات العامة نتيجة للاضراب ، الذي شمل مستخدمي خدمات البريد والتلفون ، القطارات ، ضريبـــة الدخل ، الجمارك ، مكاتب وزارة الداخلية ، مكاتب العمل ، مؤسسة التأمين القومي ، والمطارات الداخلية . واشترك في الاضراب ايضا مستخدمو الادارة في جامعات القدس ، حيفا ، التقب والتخنيون (حيفا) ومستخدمو « الكرن كييميت » . واعفي من الاضراب مستخدمو مطار

اللد ، كما لم يشترك فيه مستخدمو الدولة الذين سيتقاضون مرتبـــات حسب تدريج المهندسين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية .

هذا ويطالب المستخدمون المضربون بزيادة مرتباتهم أسوة بزيادة المرتبات التي حصـــل عليها المهندسون والمستخدمون الذين يتقاضون أجرة حسب تدريج المهندسين . وكان وزير المالية وعد المستخدمين – المضربين حاليا – بزيادة مرتباتهم اذا حصل المهندسون على زيادة في المرتبات ، الا ان وزارة المالية تتنكر الان لوعدها .

ويصر ممثلو المستخدمين المضربين على البدء بمفاوضات للتوقيع على اتفاقيات عمل جديدة تقرر زيـــادة مرتباتهم ، والا فسيعلنون اضرابـــا شاملا يوم الاحد المقبل .

اما القيـــادة الهستدروتية « التجمعية » فاعلنت عن أسفها لقيام المستخدمين بالاضراب ، وكانت قد دعتهم الى عدم الاضراب .

المفاوضـــات بين الاطبـــاء وممثلي الحكومة تفشل مـــرة اخرى

القدس : لم تسفر مباحثات ، أمس الاول ، التي تمت بين ممثلي الاطباء المضربين منذ ٤ أسابيـــع وممثلي الحكومة ، لم تسفر عـــن نتائج مرضية تبشر بانتهاء الاضراب .

هذا ما اكده امس ناطق باسم اللجنة المركزية لنقابة الاطبـــاء ، والذي ذكر أن اللجنة المركزة لـــن تعقد اجتماعا عاما لممثلي الاطباء ، كما كان متوقعا أمس ، لبحث نتائج الاجتماع الاخير مع ممثلي الحكومة . وكانت صحف أمس أفادت انمن شأن ذلك الاجتماع أن ينهي الاضراب .

وفي الاجتماع المذكور بين ممثلـــي الاطباء والحكومة لجأ سبير الى التهديد حين قال « ان الحكومة ستهب ضـــد الاطباء ، وانها ستنهي الاضراب خلال يومين اذا عاد واشتد » . « وحـــذر سبير الاطباء (هكذا) مـــن غضـــب الجمهور !!

ولكن بيان الناطق باسم اللجنة المركزة يؤكد ان الاطباء يرفضون تهديد سبير ، وهم مصرون على مواصلـــة الكفاح حتى تلبى حقوقهم .

الشيوعيون يحتجون على الاحكام ضـــد رامي ليفنـــه وبعض فـــرق مـــاتسبين تحرض على الشيوعيـــة !

تل ابيب – اعتقلت الشرطة ، في الاسبوع الماضي ، بعض اعضـــاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وهم يوزعون منشورا اصدرته لجنـــة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل احتجاجـــا على الاحكام السياسية القاسية التي اصدرتهـــا محكمـــة مركزية حيفا في الاسبوع الماضي ضد رامي ليفنه ورفاقه . وبعد التحقيق معهم لمدة ٣ ساعات اضطرت الى اطلاق سراحهم .

هـــذا وبينما يقوم الشيوعيون بواجبهم الدمقراطي دفاعا عن ضحايا سياسة الحكومة الجائرة ودفاعا عن الدمقراطية ، مع ان المحكومـــين ينتسبون الى احدى جماعـــات متسبين ، كانت بعض فرق متسبين في تل ابيب تستغل هـــذه الاحكام للدعاية المعاديـــة للشيوعية وبذلك تسيء الى رفاقها المحكومين انفسهم .

الدورة التثقيفية لفرع ام الفحم

تستمر حسب العادة يوم الاربعاء الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في ام الفحم
المحاضر : الرفيق سليم القاسم
على جميع المشتركين ان يكونوا في الوقت .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ام الفحم

اعـــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقـــة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٧–٧–١٩٧٣ .
على المسؤولين تحضير البيانات مع الاثمان لتسهيل مهمته .
الادارة

هجوم شديد على سياسة الغلاء والتضخم
ارتفعت الاســـعار في اسرائيـــل ثلاثـــة اضعاف ارتفاعهـــا العـــالمي
الاقتصـــاد الاسرائيلي يصبح ، بالتضخم ، كاقتصـــاد اميركـــا اللاتينية

الاتحاد – لمحررنا الاقتصادي تعرضت سياسة الحكومـــة الاقتصادية في نهاية الاسبوع الماضي الى حملة نقد عنيفـــة وجهها اليها أساتذة اقتصـــاد معروفون في البلاد ، خاصة من الجامعة العبرية « وبنـــك اسرائيل » . وقد انزعج سبير ، وزير المالية ، جدا لهذه الحملة وهاجم اولئك الذيـــن اعلنوا « الجهاد » على سياسة الحكومة الاقتصادية .

ففي القدس عقـــد المزاسلون الاقتصاديون ندوة اشترك فيها استاذ الاقتصاد ميخائيل برونو (الجامعة العبرية) ، الدكتور تسفي زوسمان ، رئيس قسم الابحاث في « بنـــك اسرائيل » ، افرايـــم رويرت ، المستشار الاقتصادي لوزير المالية والصناعي ايلي هوروفيتس .

وحذر الدكتور زوسمان مـــن استمرار التضخم المالي الى درجة ان الحكومة ستضطر الى اتخـــاذ اجراءات شديدة جدا لايقاف النمو الاقتصادي في البلاد ، الامر الـــذي من شأنه ان يجر البلاد الى بطالـــة واسعة جدا .

وفند زوسمان المزاعم والحجج التي يتمسك بها وزراء ومسؤولـــون حكوميون لالقاء مسؤولية التضخم المالي على عاتق الغلاء في العالم ، بقوله « ان الغلاء في اسرائيـــل في الاشهر الاخيرة أكبر بثلاثة أضعـــاف منه في اوروبا الغربية . ولذا فـــلا يمكن تفسير الغلاء في البلاد بحجـــة الغلاء في الخارج » .

وتجدر الاشارة الى أن الوزير بارليف ، وكذلك وزير المالية سبير ، حاولا تفسير الغلاء في اسرائيـــل وتبريره بارتفاع الاسعار في العالم .

ووصف الدكتور زوسمان التضخم المالي بانه « كالضريبة ، الا انـــه ضريبة غير عادلة اجتماعيا ، تضر ، بالاساس ، بالفئات الفقيرة وباولئك الذين لا يحصلون علـــى الاعتمادات المالية (زوسمان يقصـــد هنـــا الاعتمادات ذات الفائدة المنخفضـــة جدا (٦ حتى ٩ ٪) بالنسبة للفائدة الفعلية التي تجنيها البنوك (١٨ حتى ٢٢ ٪) والتي يحصل عليها أصحاب المشاريع المحظوظة ويشكل الفرق بين الفائدة الفعلية والفائدة المنخفضة حوالي ١٢ ٪ مصدرا للربـــح – الاتحاد) وعلى الاجور المعفاة مـــن الضريبة » .

وحمل زوسمان الحكومة مسؤولية تفاقم التضخم المالي بأخذهـــا القروض من « بنـــك اسرائيـــل » لسديد العجز الجاري في ميزانيتها .

وتحدث الاستاذ في الاقتصـــاد ، ميخائيل برونو ، فقال ان التضخـــم المالي المتفاقم في اسرائيل جعلها في وضع أشبه بدول أميركا اللاتينية ، التي تعاني من تضخم مالي مزمـــن وبنسب عالية جدا . وانتقد برونـــو سياسة الحكومة الاقتصادية ، التي لم تتخذ اجراءات كافية لمواجهـــة الغلاء الشديد .

وقال الاستاذ برونو ان المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٤٥ ٪ ليســـت أمرا مريعا ، خاصة وان الاسعـــار ارتفعت في السنتين الماضيتين بنسبة تزيد عن ٣٦ ٪ . وانتقد برونو... سياسة الحكومة فيما يتعلق بعلاوة الغلاء . وقال أن دفع العلاوة فقـــط عن الاجرة التي تقل عن ٧٠٠ ليـــرة شهريا أدى الى أن يبحث العاملون والمستخدمون ، الذين تزيد اجرتهم على ٧٠٠ ليرة شهريـــا وبالتالي لا يحصلون على علاوة غلاء ، عن طرق جديدة لزيادة اجورهم وأدى كذلـــك الى الاضطراب الذي نشهـــده في الاقتصاد (المقصود الاضرابـــات العمالية – الاتحاد) .

وهاجم برونو بشـــدة موقـــف الحكومة من الفائدة المنخفضة التي تجبيها الحكومـــة عـــن القروض « المحظوظة » والتي تتراوح بيـــن ٦ و ٩ ٪ في مرحلة ترتفع الاسعار فيها بنسبة ٢٧ ٪ . وقال ان هـــذه القروض هي بمثابة هدية لمستلميها .

خمس عائلات عربيـــة عـــلى جبـــل المكبـــر ترفـــض اخـــلاء مساكنهـــا

القدس – خمس عائلات عربية ، تقطن في خمسة منازل عربية ، تقـــع وسط ابنية مساكن الطـــلاب على جبل المكبر ، ترفض ان تخـــلي مساكنها لقاء تعويض مـــالي .. او منزل بدلا من المنزل الذي يخلى ..

والمعروف ان المنازل المذكـــورة صودرت منذ خمس سنـــوات ، ولاسباب !! لم تصدر أوامـــر التخلية .. ومنذ ذلك الحـــين والمفاوضات جارية بين ادارة أراضي اسرائيل والجامعة من جهة والعائلات من جهة ثانية .. ولكن العائـــلات العربية ترفض كل اقتراح .. وتزعم الصحف العبرية ان الجامعة العبرية في القدس سعت دائما الى عـــدم استعمال القوة في اخراج العائلات من مساكنها ، ولذلك عرضت مبالـــغ محترمة كما تقول مصادرها .

هذا ويعمل بعض الزعمـــاء في القدس العربية لمنع اخلاء المنـــازل وتوجهوا الى اعضاء في الكنيســـت ليتدخلوا في صالح العائلات العربية .

بالنبيل : لا بـــد من تنفيـــذ قرار مجلس الامن – بقيـــــة

الاوسط .

ويبدي المسؤولون الاسرائيليـــون والصحف في البـــلاد انزعاجهم من الموقف البريطاني تجـــاه الشرق الاوسط ويصفونه بالتحيز لصالـــح العرب . ومما زاد الطيـــن بلـــه تصريحات الوزير البريطاني في اطار

الذي ادلى به لدى وصوله الى البلاد الـــذي اكد فيه استمرار تأييد بلاده لقرار مجلس الامـــن رقم ٢٤٢ واعتباره اساسا لحل النزاع بين اسرائيـــل والدول العربية وسيادة دول المنطقة وكذلك صرح به عن انه لمـــس لدى الدول العربية ، اثـــر الزيارة التي قام بها الى هـــذه الدول ، الرغبة في السلام والاستعداد لحـــل النزاع في المنطقة .

حـــكام اسرائيل قلقـــون – بقيـــة

الاسرائيلية تستطيع ان تخفي انزعاجها لما ورد في بيان مؤتمر القمـــة عن « حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة » . وكان التلفزيـــون الفرنسي ، يوم الجمعة الماضي ، قد اذاع لقاء مع رئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير ، أعلنت فيـــه السيـــدة مئير رفضها مفاوضة ياسر عرفات او غـــيره من ممثلي الشعب العـــربي الفلسطيني على اعتبار انها لا يمكن ان تجتمع مع « منظمات ارهابية » . وقد اعتبر المذيع الفرنسي هـــذا الرفض « موقفا مستهجنا » .

والحقيقة ان تطور الامور يكشف تماما عن حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية ويمزق كل ما كان يحوطها من تضليل وقلب للحقائق . ففي الماضي كان حكام اسرائيل يبررون مواقفهم العدوانية بأن « العرب لا يعترفون باسرائيـــل ويرفضـــون مفاوضتها » . وها هي الحقيقـــة الاساسية الان تتجلى وهي ان حكام اسرائيل هم هم الذين لا يعترفون بوجـــود الشعب العربي الفلسطيني ويعتبرونه « منظمات ارهابيـــة » ويرفض مفاوضته .

والتصريـــح التلفزيوني نفسه أبدت السيدة مئير « أملها في ان لا تظهر امكانية لقيام الدول الكبرى بفرض خط عمل على اطراف النزاع » في الشرق الاوسط . وواضح ان هذا « الامل » هو تعبير عن القلق .

والمراقبون يعتبرون ما جـــاء في تصريح السيدة مئير ، عن رفض اللقاء مع الشعب العـــربي الفلسطيني ، انـــه جواب السيدة مئير على ما ورد في البيان المشترك من ضرورة الاخذ بالاعتبار « حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة » .

ويلاحظ ان معلقي صحف البلاط الاسرائيلي ازداد اهتمامهم ، منـــذ صدور البيان المشترك ، بقضيـــة الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه . ويعلق « دافـــار » الواسع الانتشار ، حاجاي اشد (الجمعة) ، متذمرا من خلو البيان من اي اعتراف بحقوق اسرائيل ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ودعـــا الى ما يسميه « أمن اسرائيل » على التسوية السلمية .

هل تجـــددت « حرب الاغتيالات » – بقيـــة

... بحثا عن قتلة الون .

... رفض صفي بروش ، المسؤول عن شؤون الايضـــاح والتنوير في السفارة الاسرائيليـــة في واشنطن ، ... المسؤولية عن قتل الون على رجـــال المنظمات الفلسطينية ... قائلا : « ليس من المؤكد ان ... هم المسؤولون عن القتل » . ... كذلك اعلن الناطق بلسان الشرطة الاميركية انه لا يوجد حتى الان اي ... مشتبه به ، كما انه لا تعرف ... قتل الكولونيل الون .

... نقل أمس نعش الون بطريق ... الى اسرائيل مصحوبا بزوجته ... الثلاث .

... يبلغ الكولونيل الون الرابعـــة ... والاربعين من العمر ، وهو من اوائل الطيارين الاسرائيليين ومن كبـــار ... غادروا حفلتهم .

... وقد اشترك في معركة سيناء وكان في احدى طـــائرات المراج الاولى التي ... وصلت الى اسرائيل .

... واشترك كذلك في حرب حزيران ... ١٩ كقائد وكطيار كبير . وعين بعد ... الحرب قائدا لاحدى القواعد الحربية ... حزيران ، ثم ارسل الى واشنطن ... ليشغل منصب مساعد الملحـــق العسكري في السفارة الاسرائيليـــة في واشنطن لشؤون الطيران .

... وكان قد زار اسرائيل قبل بضعة ... اسابيع لمعالجة قضايـــا شخصية ... تمهيدا لعودته الى البلاد .

... وكان من المقرر ان يعتزل منصبه ... في واشنطن بعد بضعة اسابيع ويعود ... الى اسرائيل .

من القدر الوكلاء الاسرائيليين ، الى اوروبا للقيام بهذه المهمة . الا ان بوضيا نجح في قتل كوهين في احـــد شوارع مدريد في ٢٦ كانون الثـــاني الماضي .

وتشير الانباء الى ان بوضيا عين مؤخرا ممثلا لمنظمـــة التحرير الفلسطينية في فرنسا خلفا لمحمود الهمشري الذي قتل في انفجار في بيته في باريس في شهر كانون الاول من العام الماضي .

هذا وقد اشار مراقبون دبلوماسيون الى انه اذا اتضح ان رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة هم المسؤولون عن قتل يوسف الون فستكون هـــذه المرة الاولى التي ينجحون فيها في اصابة ممثل دبلوماسي اسرائيلي في الولايات المتحدة .

وكان الون وزوجته قد غادرا حفلتهم في ساعة متاخرة من ليلة الاحد وعندما وصلا الى بيتهما ، في احدى ضواحي واشنطن ، خرجت زوجته من السيارة لكي تدخل البيت وفجأة سمعت دوي اربع او خمس طلقـــات نارية ثم هربت من السيارة بسرعة كبيرة . وقد اسرعت الى البيت للاستنجاد بالشرطـــة وعندما عادت الى السيارة شاهدت زوجها ملقى على الارض مضرجـــا بدمائـــه . وقد وصلت الى المكان سيارة اسعاف نقلتـــه الى المستشفى حيث فارق الحياة .

هذا ويقوم الان وكلاء دائـــرة التحقيقات الجنائية الفدراليـــة والشرطـــة الاميركيـــة بعملية تفتيش ...

موســـكو تصر عـــلى – بقيـــة

وظهر هذا البيان الهـــام في صحيفة « برافدا » يوم السبت ٣٠ حزيران . وجاء فيه ان الاجتمـــاع المشترك بحث في نتائج زيارة برجنيف في الولايات المتحـــدة ، وقدر دور برجنيف الشخصي تقديرا عاليا . ووافق الاجتماع المشترك بالاجمـــاع على النتائج السياسية والعمليـــة لهذه الزيارة . وجاء في البيان : ان نتائج زيارة السكرتير العام هي برهان جديد على فعالية برنامج السـلام الذي أقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي الســـوفيتي . وتظهر هذه النتائج قوة سياســـة التعايش السلمي اللينينية وحيويتها.

في مصلحة جميع الشعوب

وذكر في البيان ان الفترة التي مرت ، منذ لقاء القمة السوفييتي الاميركي في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، قد أثبتت صحـــة الخطوات التي اتخذت في اثنائها ، وان مباحثـــات برجنيف – نيكسون الاخيرة قـــد فتحت آفاقا جديدة لتطوير العلاقات بين الدولتين .

وجاء في البيان ان المكتب السياسي ورئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء لاحظوا ان المباحثات وضعت أسسا طيبة لتطوير العلاقـــات السوفييتية – الاميركية تطويـــرا طبيعيا يؤدي الى تعزيز التعاون . وان من شأن هذا الامر ان يسهم في الاسراع في عملية تخفيف حدة التوتر في جميع أنحاء العالم .

كما اعتبروا الاتفاق السوفييتي – الاميركي ، حول منع الحرب النووية ، خطوة كبيرة في طريق ازالة خطـــر الحرب واقامة نظام أمن عالمي .

وجاء في البيان ان للاتفـــاق السوفييتي الاميركي ، حول مبادئ تحديد الاسلحة الستراتيجيـــة ، أهمية خاصة حيث ان الاتفـــاق لا ينحصر على مواصلة البحث في تحديد الاسلحة الستراتيجية بل يشمـــل البحث ، أيضا ، في اجـــراءات لتحريم هذه الاسلحة .

كذلك جاء في البيان تقدير خاص لاهمية التعاون في مجال استخـــدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية .

وجاء في البيان : وسيؤثر تحسين العلاقات السوفييتية الاميركيـــة تأثيرا ايجابيا على الوضـــع الدولي ويفتح آفاقا واسعة أمام التعـــاون البناء بين جميع الاقطار الاخـــرى ، كما انه يساعد على تنفيذ اتفاقيـــة باريس بشان السلام في الفيتنـــام ، وعلى ايجاد الظروف الملائمة لكـــي تعيش شعوب الهند الصينيـــة بسلام .

الشرق الاوسط

ثم جاء في البيان :
« وهناك أهمية جوهرية لما جاء في البيان المشتـــرك ، الســـوفييتي الاميركي ، من تأكيد التطلع نحـــو تسوية أزمة الشرق الاوسط عـــلى اساس المبادىء التي تضمن حقـــوق جميع شعوب ودول المنطقة بما في ذلك الشعـــب العربي الفلسطيني . وخلال المباحثات أوضح الاتحـــاد السوفييتي موقفه من هذه القضية وتمشيا مع مبادىء السلام فان الاتحاد السوفييتي يولي أهمية خاصـــة واساسية لقضية تصفية بؤرة الحرب في الشرق الاوسط على أســـاس احترام الحقوق المشروعة للـــدول والشعوب في المنطقة ، وعلى أساس تصفية العدوان . ان الاســـاس العادل لحل قضايا الشرق الاوسط هو خروج القوات الاسرائيلية مـــن جميع الاراضي العربية » .

وايضا :

« ان نتائج المباحثات السوفييتية الامركية على المستوى العالي ، في حزيران ١٩٧٣ ، تستجيب لا لمصالح الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فحسب ، بل ايضا لمصالح كـــل الانسانية المحبة للسلام .

واضاف البيان ان نتائج زيـــارة برجنيف تظهر بوضوح ، مرة اخرى ، وجود ممكنات لحل القضايا ، مهما تكن معقدة ، وذلك عن طريـــق المباحثات على أساس مبـــادىء التعايش السلمي بين الـــدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

التأييد السوفييتي مستمر

وأبرز البيان ان الشعـــب الســوفييتي والاقطار الاشتراكيـــة الاخرى والحركة الشيوعية العالميـــة وجميع القوى التقدمية والمحبـــة للسلام في العالم ، جميعها تقـــدر تقديرا عاليا نتائج المباحثـــات السوفييتية الاميركية على اعتبـــار انها تستجيب لمصالح جماهير الشعب في جميع الاقطار .

وأعلن البيان ان الاتحـــــاد السوفييتي سيواصل السير علـــى الطريق الذي وضعه المؤتمر الرابـــع والعشرون ، وسيواصل تعزيـــز علاقاته مع اصدقائه وحلفائه ، مـــع الاقطار الاشتراكية . وسيواصـــل تطوير وتعزيز علاقاته مع الاقطـــار المتحررة من نير الاستعمـــار ، وسيستمر في تقديم مساعداته لجميع الشعوب التي تناضـــل من اجـــل السلام والتحـــرر القـــومي والدمقراطية والاشتراكية .

ومثلما جرى في السابق فان الاتحاد السوفييتي سيواصل النضال بحزم ضد القوى الامبريالية العدوانيـــة وضد اولئك الذين يقاومون تخفيف التوتر ويريدون العودة الى الحـــرب الباردة وضد اولئك الذين ينشرون العداء بين الشعوب .

وفي الختام يؤكد البيان على وحدة الشعب السوفييتي والتفافه حـــول السياسة الخارجية التي ينتهجهـــا الاتحاد السوفييتي .

البيان المشترك – بقية

والمعروف ان الاتحـــاد السوفييتي اثبت تأييده للعرب ، واعلـــن ان انسحاب القوات الاسرائيلية مـــن الاراضي المحتلة امر ضروري . واتفق الطرفان على الاستمرار في مساعيهمـــا للتوصل الى أسرع تسوية في الشرق الاوسط . وتجب الملاحظة بشكـــل خاص الى ان البيان اعترف بـــان التسوية يجب ان تاخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

هاشم الحسيني يؤكد اهمية الصداقـــة مـــع الاتحـــاد السوفييتي

وظهر في العدد نفسه من البرافدا تصريح للنائب اللبناني الدكتـــور هاشم الحسيني رئيس جمعيـــة الصداقة اللبنانية السوفييتية أكد اهمية الخطوات السوفييتية لدعم الانفراج الدولي وأثرها الايجابي على نضـــال الشعـــوب العربية ضـــد الامبريالية .

احباط محاولة انقلاب – بقيـــــة –

والتقدمية لتوحيد صفوفها وارساء علاقات التعاون على أسس وطيدة ، كما يأتي في وقت يعيش فيه هـــذا الشعب اعراس تموز وافراح انتصاراته بعد معركة التاميم ، وفي وقت تتوجه فيه الثورة الى وضع موارد البلاد في خدمة قضايا الدفـــاع الوطني وحاجات التنمية الاقتصادية وحاجات الجماهير من اجـــل تمتعها باستقرار وسلام دائمين .

واهاب البيـــان بجماهير الشعب العراقي ومنـــاضلي حزب البعث والقوى الوطنية والتقدمية ان يشجبوا هـــذا الحادث المفجع عن مسيرتهم الظافرة لبناء الوطن ولجعله عند حسن ظن كل المواطنين العـــرب والتقدميين في كافة انحاء العالم .

واعلن البيان انه تقرر احالـــة المتهمين الى القضاء لينالوا مـــا يستحقونه من عقاب عادل .

اضمن حقـــك في الانتخـــابـــات للكنيست الثـــامنة والمجـــالس المحلية



بقيت
تسعة أيـــام
للاستئناف
ايها الرفيق ، ايها الصديق ،
اســـتعدادا للانتخابـــات للكنيســـت الثـــامنة والمجالس المحلية – تـــأكد من ظهـــور اسمك في سجل النـــاخبين . لذلك عليـــك أن تتوجـــه الى اقـــرب مقر للحزب الشيوعي الاسرائيلي او الى العضـــو الحزبي المسؤول عن ذلـــك

كلمـــــة الاتحـــاد – بقيـــــة

وقذافيات القذافي ووقاحة اليمين المعادي للسوفييت في مصر وغيرها ، كل ذلك يشجع الامبريالية وعملاءهـــا الرجعيين . هذا دون ان نتجاهل ، ولا للحظة واحدة ، ان حكام اسرائيل ، الذين اخرجوا الكستناء للاستعمار من النار دائما ، سيحـــاولون الان ان يثبتوا لسيدهم الامبريالي انه ما زال في حاجـــة اليهم ولا يستطيع الاستغناء عنهم .

تلك هي ، هناك وهناك وهنـــا ، شهقة النزع الاخير لرجعية مخنوقة لا تستطيع ان تتنفس هواء الانفراج الدولي النقي . ومع ذلك تستطيع ان تسفك دما كثيرا وان تضع العراقيل امام مسيرة السلم والتقدم الحتمية . وان من واجب الشعوب ان تكون يقظة اشد اليقظة امام حشرجات النزع الاخير من رجعية مفلسة فقدت مستقبلها . ومن واجب قوى السلام والتقدم ان ترص صفوفها ، وفي اسرائيل ايضا .

عمـــال تشيلي يحبطـــون – بقيـــة

القلاقل في البلاد .

ومن الواضح أن انتهاء الاضراب سيساهم كثيرا في عودة الحيـــاة الطبيعية الى البلاد وفي تحسن الوضع الوضع الاقتصادي ، اذ ان النحاس يشكل المصدر الاساسي للصادرات التشيلية .

الشعب حول سياسة حكومته ليتمكن من الضرب بشدة على أيدي العناصر الفاشية والبرجوازية الاخرى التـــي تثير الاضطرابات ضـــد الحكومـــة التقدمية .

ويتوقع المراقبون السياسيون أن تسارع الاحداث الجارية حاليـــا في تشيلي في عملية تصفيـــة العناصر اليمينية الفاشية ، هذه التصفيـــة التي اصبحت ضرورية اكثر مـــن السابق لمواصلة مسيرة تشيلي على طريقها التقدمي نحو الاشتراكية .

ويؤكد المراقبون اهمية ان الجيش اثبت ولاءه لحكومة ليندي وساهـــم بدور فعال في القضاء على المحاولـــة الفاشلة ، وان المتمردين حفنـــة صغيرة جدا من الجيش .

وتجدر هنا الاشارة الى ان هذه هي اول محاولة انقلاب عسكري في تشيلي منذ ٣٠ سنة .

انتهاء اضراب عمال النحاس

واعلن امس ان عمال مناجـــم النحاس المؤممة والمضربين عادوا الى العمل بعد أن توصلوا الى اتفاق حول مطالبهم مع الحكومة التشيلية . وكانت العناصر اليمينية استغلـــت الاضراب ، الذي دام قرابة شهرين والمصاعب الاقتصادية الاخرى لاثارة

وضعـــا صناديق فارغـــة – بقية

رشاش بدون اذن من قيادتهما فوضعا صناديق فارغة وراحا يطلقان عليها النيران ، وأثناء ذلك اصابا الفتاة البدويـــة وارادياها قتيلة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٦١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.